بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
قسم العلوم الإنسانية

الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس في فلسطين خلال انتفاضة الأقصى

رسالة ماجستير

إعداد
عطاف محمد الزيات

إشراف
د. غسان حسين الحلو

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية
نابلس/ فلسطين
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
قسم العلوم الإنسانية

الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس في فلسطين خلال انتفاضة الأقصى

إعداد
عطاف محمد الزيات

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ: ٢٥/ ١٢/ ٢٠٠٢م واجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
- الدكتور غسان حسين الحلو	(مشرفاً ورئيساً)	
- الدكتور تيسر علي عبد الله	(ممتحناً خارجياً)	
- الدكتور عبد محمد عساف	(عضواً)	
- الدكتور علي سعيد بركات	(عضواً)	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى والدي الأعزاء حفظهم الله ورعاهم

إلى اخوتي واخواتي وفقهم الله ورعاهم

وإلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة في هذه الدراسة

وإلى كل من أبدى نصحاً وإرشاداً

إلى أرواح شهداء انتفاضة الأقصى ولكل الشهداء

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر والتقدير

الحمد لله العلي القدير الذي منحني القدرة على القيام بهذه الدراسة المتواضعة، فله وحده الحمد والمنه، والصلاة والسلام على خير الإنام، سيدنا محمد النبي الأمي

وبعد....

أتوجه بالشكر والاحترام لأستاذي الدكتور غسان حسين الحلو عميد كلية المجتمع في جامعة النجاح الوطنية على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة لحسن متابعته هذه الرسالة. كما وأتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الدكتور عبد عساف رئيس قسم علم النفس في كلية العلوم التربوية، والدكتور تيسير عبد الله في جامعة القدس، والدكتور علي بركات في جامعة النجاح الوطنية.

كما وأتقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتور الفاضل عبد الناصر القدومي في جامعة النجاح الوطنية على ما قدمه لي من عون وإرشاد في المعالجات الإحصائية، كما وأتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة التحكيم ولمديرية التربية والتعليم والمدارس الحكومية بمحافظة نابلس وقضاها.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى زميلي السيد روحي عبدات والسيد إسماعيل أبو زياده على دعمهم وتشجيعهم المتواصل لي أثناء إعدادي لهذه الرسالة.

ولا يفوتني أن أشكر بكل صدق واخلاص ومحبة لكل من ساهم في مساعدتي في إعداد هذه الدراسة، جزاهم الله عني كل خير، وادامهم مناراً للعلم والمتعلمين.

الباحثة

عطاف محمد الزيات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
عنوان الدراسة	أ
الإهداء	ت
الشكر والتقدير	ث
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول	خ
فهرس الملاحق	ذ
ملخص الدراسة	ز
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها	
مقدمة الدراسة	٢
مشكلة الدراسة	٤
أسئلة الدراسة	٥
فرضيات الدراسة	٥
أهداف الدراسة	٦
أهمية الدراسة	٦
حدود الدراسة	٧
مصطلحات الدراسة	٧
الفصل الثاني: الأدب التربوي والدراسات السابقة	
الأدب التربوي	٩
الدراسات السابقة	١٩
- الدراسات العربية	١٩
- الدراسات الأجنبية	٢٥
- التعقيب على الدراسات السابقة	٣١
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
منهج الدراسة	٣٣
مجتمع الدراسة	٣٣
عينة الدراسة	٣٣
أداة الدراسة	٣٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صدق الأداة ٣٧
ثبات الأداة ٣٧
تصميم الدراسة ٣٧
إجراءات الدراسة ٣٨
المعالجات الإحصائية ٣٨
الفصل الرابع: نتائج الدراسة
- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ٤١
- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ٤٧
- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ٤٨
- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة ٥٠
- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة ٥٢
- النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة ٥٦
- النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة ٦٠
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ٦٤
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ٦٦
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ٦٦
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة ٦٧
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة ٦٨
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة ٦٨
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة ٦٩
التوصيات ٧٠
المراجع: ٧١
المراجع العربية ٧٢
المراجع الأجنبية ٧٧
ملخص الدراسة بالانجليزية ABSTRACT ٧٩
ملاحق الدراسة ٨٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
١	توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس والصف.	٣٣
٢	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.	٣٤
٣	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مكان الإقامة.	٣٤
٤	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التحصيل العلمي للأب.	٣٥
٥	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التحصيل العلمي للأم.	٣٥
٦	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الصف.	٣٦
٩	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال الثقة بالذات والقدرة على اقناع الآخرين لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس.	٤٢
١٠	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال القدرة على مواجهة المشكلات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس.	٤٣
١١	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة المواقف لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس.	٤٤
١٢	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال التحصيل الدراسي لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس.	٤٦
١٣	الرتب والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية للثقة بالذات.	٤٧
١٤	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الثقة بالذات تبعا لمتغير الجنس لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس.	٤٨
١٥	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الثقة بالذات تبعا لمتغير مكان الإقامة لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس.	٤٩
١٦	المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير التحصيل العلمي للأب.	٥٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٧	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الثقة بالذات تبعاً لمتغير التحصيل العلمي للأب.	٥١
١٨	المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير التحصيل العلمي للأم.	٥٢
١٩	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الثقة بالذات تبعاً لمتغير التحصيل العلمي للأم.	٥٣
٢٠	نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في مجال الثقة بالذات والقدرة على اقناع الآخرين تبعاً لمتغير التحصيل العلمي للأم.	٥٥
٢١	نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في مجال تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة المواقف تبعاً لمتغير التحصيل العلمي للأم.	
٢٢	نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في الدرجة الكلية للثقة بالذات تبعاً لمتغير التحصيل العلمي للأم.	٥٦
٢٣	المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير الصف الدراسي.	٥٧
٢٤	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الثقة بالذات تبعا لمتغير الصف الدراسي.	٥٧
٢٥	نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في مجال القدرة على مواجهة المشكلات تبعا لمتغير الصف الدراسي.	٥٨
٢٦	نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في مجال تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة المواقف تبعا لمتغير الصف الدراسي.	٥٨
٢٧	نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في مجال الدرجة الكلية للثقة بالذات تبعاً لمتغير الصف الدراسي.	٥٩
٢٨	نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في مجال التحصيل الدراسي تبعا لمتغير الصف الدراسي.	٥٩
٢٩	نتائج اختبار ولكس لامبدا لدلالة الفروق بين مجالات الثقة بالذات لدى الطلبة.	٦٠
٣٠	نتائج اختبار سيداك (Sidak) للمقارنات الثنائية بين المتوسطات لمجالات الثقة بالذات.	٦٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
١	استبانة الثقة بالذات.	٨٠
٢	كتاب تسهيل مهمة من عميد كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية إلى مديرية التربية والتعليم.	٨٥
٣	كتاب موافقة مديرية التربية والتعليم في مدينة نابلس على توزيع الاستبانة	٨٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس في فلسطين خلال انتفاضة الأقصى

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس وفقاً لمتغيرات كل من جنس الطالب ومكان اقامته والتحصيل العلمي للأب والتحصيل العلمي للأم والصف الدراسي والمعدل الدراسي خلال انتفاضة الأقصى.

وهدفت أيضاً إلى الكشف عن الفروق بين مجالات الثقة بالذات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس والبالغ عددهم (١٥٩٢٩) موزعين على (١١٠) مدرسة في الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٠١/٢٠٠٢)، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠٠) طالباً وطالبة أي بنسبة تمثيل (٥,٦٥%) من مجتمع الدراسة.

ومن أجل التأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها على سبعة محكمين من حملة الدكتوراه في كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية، ثم تم حساب معامل الثبات لها باستخدام معادلة كرونباخ (Cronpach Alpha) حيث بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (٠,٧٩) وهو معامل بثات جيد ويفي بأغراض الدراسة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

١. وجود درجة ثقة بالذات متوسطة لدى الطلبة في الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط الاستجابة عليها (٦٦,٨%).
٢. وجود فروق دالة إحصائياً بين مجالات الثقة بالذات لدى الطلبة.
٣. وجود فروق دالة إحصائياً بين مجال الثقة بالذات والقدرة على إقناع الآخرين وبين مجال القدرة على مواجهة المشكلات ولصالح مجال الثقة بالذات والقدرة على اقناع الآخرين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤. وجود فروق دالة إحصائياً بين مجال القدرة على مواجهة المشكلات وبين مجال تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة الموقف ولصالح مجال تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة الموقف.

٥. وجود فروق دالة إحصائياً بين مجال الثقة بالذات والقدرة على إقناع الآخرين وبين مجال تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة المواقف ولصالح مجال الثقة بالذات والقدرة على اقناع الآخرين.

٦. وجود درجة تحصيل دراسي متوسطة لدى الطلبة حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط الاستجابة إلى (٦٤,٦%).

٧. وجود فروق دالة إحصائياً بين مجالات الثقة بالذات بين الطلاب والطالبات تبعاً لمتغير الجنس، ومكان الإقامة، والتحصيل العلمي للأم، والصف الدراسي، لصالح الذكور.

٨. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجالات الثقة بالذات تبعاً لمتغير التحصيل العلمي للأب.

٩. وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للثقة بالنفس، وبين مجال الثقة بالذات والقدرة على اقناع الآخرين وبين مجال تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة المواقف تبعاً لمتغير التحصيل العلمي للأم.

١٠. وجود فروق دالة إحصائيا بين مجال القدرة على مواجهة المشكلات ومجال تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة المواقف، وبين مجال التحصيل الدراسي ومجال الدرجة الكلية للثقة بالذات ولصالح الصف السابع تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

رغم ما رافق مسيرة السلام من توقعات إيجابية، وآمال واسعة في تغير الواقع الإليم الذي عاشه الشعب الفلسطيني، وخاصة الطلبة ومنذ الاعلان عن قيام دولة إسرائيل، ومروراً بالاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة عام (١٩٦٧)، والإنتفاضة المباركة عام ١٩٨٧م، إلا أن المعطيات على أرض الواقع تشير إلى عكس ذلك، فرغم الأمل الذي كان سائداً بأنه يشهد العام ١٩٩٦م تحسناً نوعياً في الظروف المعيشية والعامة وتنفيذ كافة الاتفاقيات التي تمت بين السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومات الإسرائيلية، إلا أن إسرائيل لم تنفذ معظم هذه الاتفاقيات خاصة أكان الانتشار وتحرير الأسرى، ووقف الاستيطان، ومصادرة الأراضي، وفتح الطريق الآمن بين الضفة الغربية، وقطاع غزة، حيث بقيت إسرائيل تسيطر على (٩%) من الضفة الغربية، وتسببت الحكومة اليمنية الإسرائيلية بزعامة بنيامين نتنياهو عن طريق المماطلات وإبطاء المفاوضات في عملية السلام، والعديد من الإجراءات والممارسات الاستفزازية التي عكست روايتها الخاصة لعملية السلام كتوسيع المستوطنات القائمة، وبناء المستوطنات الجديدة وفتح النفق أسفل حائط البراق إلى اندلاع الأحداث والمواجهات في العام ١٩٩٦م (النجار، ٢٠٠١).

وها هي انتفاضة الأقصى المباركة تندلع لنفس الأسباب تقريباً حيث ما زالت الأمور على حالها على الرغم من جولات المفاوضات المستمرة. ولم تكن الزيارة الاستفزازية التي قام بها شارون زعيم حزب الليكود إلى المسجد الأقصى، وتحت حراسة الشرطة، وبمباركة من الحكومة التي يتزعمها ايهودا باراك، هي السبب الرئيسي لاندلاع الانتفاضة، بل كانت بمثابة الشرارة الذي أشعلت حريقاً مقوماته موجودة، وذلك بسبب الممارسات التعسفية الإسرائيلية التي ما زالت مستمرة، رغم الاتفاقيات الموقعة، ليؤكد لليهود بأنه المسجد الأقصى أقيم على أنقاض هيكل سليمان في ٢٠٠٠/٩/٢٨ حيث تحولت هذه الهجمة الجماهيرية إلى انتفاضة من أجل نيل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الحرية والاستقلال، واستشهد فيها أكثر من (٦٥٠) مواطناً فلسطينياً، وأصيب أكثر من (٢٠٠٠٠) بإصابات مختلفة، وفي فترة لم تتجاوز بعد السنة من عمر الانتفاضة المجيدة، وتم اغلاق المناطق والطرق بين المدن والقرى، واستخدمت كل الوسائل التعسفية والإرهابية ضد الشعب الفلسطيني (مركز الإحصاء الفلسطيني، ٢٠٠١).

لقد قاوم الشعب الفلسطيني جيش الاحتلال، بالرغم من تعرض جميع فئاته إلى الظلم والاضطهاد والتنكيل والإرهاب، مما أدى إلى أصابة عدد كبير منهم بإصابات جسمية مختلفة، لذا تعتبر الإعاقة الجسمية الناتجة عن سياسة الاحتلال الإسرائيلي وأساليبه القمعية من اطلاق الرصاص الحي وقذائف المدفعية والصواريخ والرشاشات وغيرها السبب الرئيسي والمباشر لحدوث الاعاقات الجسمية لدى عدد كبير جداً من الشباب الفلسطيني(الوحيدي، ٢٠٠١).

لقد بلغ عدد الشهداء من الطلبة حتى تاريخ ٢٠٠١/١/٥م (٦٠) شهيداً يتوزعون مناصفة ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة، ويشكل الشهداء الطلبة ما نسبته (٦١,٩%) من مجموع الأطفال الشهداء، حيث كان العدد الأكبر من الطلبة الشهداء يتركز في الفئة العمرية ١٥-١٨ سنة بواقع (٣٣) شهيداً و(١٥,٥%) للفئات العمرية (١٢-١٤سنة) وأقل من (١٢) سنة على التوالي.

أما عدد الطلبة الجرحى فقد بلغ خلال الفترة الواقعة ما بين ٩/٢٩-٢٠٠٠/١١/٢٩ حوالي (١,٧٤٠) طالباً وطالبة، أي ما نسبته (١٧,٤%) من المجموع الكلي لجرحى الانتفاضة لنفس الفترة حيث بلغت نسبة الطلبة الجرحى ممن هم في المرحلة الأساسية (٥٨,٣%) من مجموع الطلبة الجرحى، وكانت أعلى نسبة بين طلبة الصف العاشر، حيث بلغ عدد الجرحى (٤٢٠) طالبا وهم يمثلون من المجموع الكلي للطلبة الجرحى (٤١,٤%) من مجموع الطلبة الجرحى في المرحلة الأساسية(النجار، ٢٠٠١).

ونتيجة تعرض الطالب الفلسطيني للعديد من الأعمال الإجرامية المتمثلة في الاعتقال والقتل والتشرد والتعذيب والاغتيال والملاحقة من جانب جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال انتفاضة الأقصى، فقد أدى ذلك إلى ظهور صدمات غير متوقعة من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بينها فقدان الأمن والآمان والاحباط من الحاضر المؤلم والمستقبل المظلم، ولا بد أن يكون لمثل هذه الصدمات العنيفة تأثير سلبي على شخصية الطالب ومستقبله، وذلك في ضوء ظهور بعض الانفعالات السلبية كالاكتئاب، والخوف، والقلق، والتي قد تؤثر سلباً في تحصيله الدراسي، فيتخذ شكل انفعالات أخرى قد لا تمت للخوف بصله، ولكن في الواقع يعود إلى الخوف، ومن بين هذه الانفعالات التي تتفرع عن الخوف ذاته القلق، والوسوسة، والتوتر، والخجل، وضعف الثقة بالذات (داود، ١٩٨٢).

وفي الوقت نفسه تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة مهمة في تكوين شخصية الطالب وعليه فإن ما يتعرض له الفرد في هذه المرحلة من ضغوط وصدمات سلبية تترك أثراً سلبياً في بنيته الشخصية بحيث تظهر في شكل اضطرابات نفسية مثل الشعور بالنقص وفقدان الثقة بالذات، والاحباط، والخوف على تحصيله المدرسي، إضافة إلى تشويش تفكيره في مختلف القضايا التي تواجهه سواء في الحياة المدرسية أو في مجمل الحياة التي يحياها، وذلك من جراء ممارسات جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال انتفاضة الأقصى كالحواجز العسكرية المفروضة على مداخل المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية ومخارجها، ووضع العراقيل أمام الطلبة والمعلمين التي تحول دون الوصول إلى مدارسهم، وغير ذلك من أساليب منع سير الحياة الطبيعية اليومية التي تؤثر جميعها سلباً في نفسيته، مما يؤدي إلى عدم استقرار الطالب المدرسي نفسياً، والخوف من الفشل في الدراسة والقلق على المستقبل حيث يدفعه هذا كله في الغالب إلى صرف اهتمامه عن الدراسة ومتطلباتها، لذا كان لا بد من إجراء هذه الدراسة للتعرف على مستوى الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع خلال انتفاضة الأقصى.

مشكلة الدراسة:

تبلورت مشكلة الدراسة لدى الباحثة من خلال الزيارات الميدانية لعدد من المدارس الحكومية وكذلك شكوى الأهالي والعديد من المدرسين وكذلك المرشدين التربويين من وجود عدد من المشكلات لدى الطلبة خلال الانتفاضة وهي كالآتي: القلق، والتوتر، والخوف، والاحباط، والأفعال القهرية مثل قضم الأظافر وشد الشعر، وتدني مستوى التحصيل الدراسي، وهذا كنتيجة لما يشاهدونه من قتل وخاصة أمام شاشة التلفزة مثل قتل محمد الدره، والضرب، وتعذيب، واغلاق المدارس، وما يسمعونه من اخبار سيئة نتيجة للأوضاع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الراهنة، مما دفع الباحثة إلى التطرق لدراسة أهمية الثقة بالذات عند طلبة المدارس ودورها في تشكيل سلوكهم وتحديد معالمه، ولما كان لهذا الجانب من الشخصية تأثيرها عن كل ما يقوم به الطلاب من أعمال، ولكي يتحقق للطالب في مدرسته نمواً نفسياً طبيعياً لا بد له من الإحساس بالثقة بالذات التي يرافقها الشعور بالاستقلال الذاتي وسلوك المبادأة، لأن أهميته في المجال الأكاديمي لا تقل عن أهميته في المجالات الأخرى.

إذ أن موضوع الثقة بالذات له دور هام في استقرار الشخصية لدى الإنسان وتحقيق الطمأنينة والاستقرار النفسي وتأثيرها في تدعيم مستوى الطموح لدى الطالب، ومن خلال اطلاع الباحثة حول موضوع الدراسة في المجلات التربوية لم تجد أي دراسة ناقشت الموضوع خلال الأزمات وبخاصة الانتفاضة، فإنها تعتقد بضرورة توجيه جانب من الاهتمام البحثي إليه، وخاصة في ظل الظروف السائدة، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة لتلقي الضوء على الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس، لما يتميز به الطلبة في هذه الصفوف من مرحلة نمائية هامة في مجال تكوين وبلورة شخصية الطالب المستقلة.

أسئلة الدراسة:

١. ما مستوى الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس في فلسطين خلال انتفاضة الأقصى؟
٢. ما دور كل من متغيرات الجنس، ومكان الإقامة، والتحصيل العلمي للأب، والتحصيل العلمي للأم، والصف الدراسي في الثقة بالذات لدى طلبة صفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس في فلسطين خلال انتفاضة الأقصى؟
٣. هل يوجد فروق بين مجالات الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس في فلسطين خلال انتفاضة الأقصى؟

فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة الحالية للإجابة عن الفرضيات التالية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) بين مجالات الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) بين مجالات الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس في فلسطين تعزى لمكان الإقامة.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) بين مجالات الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس في فلسطين تعزى للتحصيل العلمي للأب.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) بين مجالات الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس في فلسطين تعزى للتحصيل العلمي للام.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) بين مجالات الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس في فلسطين تعزى للصف الدراسي.

٦-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) بين مجالات الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس في فلسطين.

أهداف الدراسة :

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس في فلسطين خلال انتفاضة الأقصى.

٢- التعرف إلى دور كل من متغيرات الجنس، ومكان الإقامة، والتحصيل العلمي للأب، والتحصيل العلمي للام، والصفوف الدراسية، على الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس في فلسطين خلال انتفاضة الأقصى.

٣- التعرف إلى العلاقة بين مجالات الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس في فلسطين خلال انتفاضة الأقصى.

أهمية الدراسة:

١- تعد الثقة بالذات نتاج للتكيف الفعلي بحيث يؤدي حسن التكيف إلى تنقية الثقة بالذات، فالعلاقة بينها متبادلة، إذ ان الفرد الواثق من ذاته يكون فعلا في تكيف، وقد أشارت الدراسات العلمية على ان الثقة بالذات هي إحدى عوامل الشخصية الأساسية التي ترتبط

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بالتكيف العام للفرد، وقد اكتسبت هذه الدراسات أهميتها من تناولها لهذه السمة النفسية على إشباع حاجته إلى الاستقلال وتمكينه من تحقيق التكامل النفسي والاجتماعي.

٢- تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها الأولى التي تجري في فلسطين - في حدود علم الباحثة - في محافظة نابلس في ظل أحداث انتفاضة الأقصى المباركة.

٣- وتبرز أهمية هذه الدراسة أيضا من خلال أهمية دراسة الثقة بالذات في مرحلة المراهقة، وأيضا جاء اهتمام الباحثة في تناولها لموضوع الثقة بالذات انطلاقا من حاجة الإنسان إلى معرفة الطرق والوسائل المناسبة التي يتعرف من خلالها على سماته وقدراته الشخصية في مواجهة المشكلات والتصدي لها، وثقته بذاته على اتخاذ القرارات المناسبة ورضائه عن ذاته وتقبل الآخرين له.

٤- كما يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة المربين والمعلمين وأولياء الأمور والمرشدين وغيرهم من المعنيين بالتربية في التعرف على مستوى الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع وتوجيههم نحو الاهتمام بتنشئة أبنائهم على اكتسابها من خلال المحافظة عليها وتعزيزها.

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة من خلال الحدود الآتية:

المحدد المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة على المدارس الحكومية بمحافظة نابلس.

المحدد الزماني: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٠٢/٢٠٠٣).

المحدد البشري: تم تطبيق أداة الدراسة على طلبة الصفوف السابع، والثامن، والتاسع.

مصطلحات الدراسة:

الثقة بالذات:

وتعني اتجاه الفرد نحو ذاته ونحو بيئته الاجتماعية، فإما أن يميل الفرد إلى الأقدام على هذه البيئة أو التراجع عنها، ومن مظاهرها الشعور بالكفاية وتقبل الآخرين والإيمان بالذات والاتزان الاجتماعي (جيلفورد الوارد في سباعنه،١٩٩٩).

التعريف الإجرائي للثقة بالذات:

هي الدرجة التي تحصل عليها عينة الدراسة عند استجاباتهم على مقياس الثقة بالذات المستخدم في هذه الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التحصيل الدراسي:

يعرف التحصيل الدراسي للطالب في ضوء معدله التراكمي كما هو مثبت في سجله الأكاديمي بالمدرسة، ويتم حساب هذا المعدل على أساس عدد النقاط التي يحصل عليها الطالب بناء على تقديراته في المقررات المختلفة التي أتم دراستها في كل فصل دراسي (القريطي والشخص، ١٩٩٢).

انتفاضة الأقصى:

هي عبارة عن حركة شعبية فلسطينية ثارت ضد تدنيس المسجد الأقصى المبارك اثر زيارة زعيم الحرب الإسرائيلي شارون، بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٨، وعمت جميع المدن والبلدات والقرى الفلسطينية ضد سياسة القمع الإسرائيلية، طلبا للحرية والاستقلال في دولة عاصمتها القدس الشريف، وحيث تعرض خلالها الشعب الفلسطيني لمختلف صنوف القتل والحصار والتجويع والتدمير (جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، ٢٠٠١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الأدب التربوي والدراسات السابقة

أولاً: الأدب التربوي

ثانيا: الدراسات السابقة

- الدراسات العربية
- الدراسات الأجنبية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الأدب التربوي والدراسات السابقة

أولاً: الأدب التربوي

جاء اهتمام الباحثة في تناولها لموضوع الثقة بالذات انطلاقا من حاجة الإنسان إلى معرفة الطرق والوسائل المناسبة التي يتعرف من خلالها على سماته وقدراته الشخصية في مواجهته المشكلات والتصدي لها، وثقته بذاته على اتخاذ القرارات المناسبة، ورضائه عن ذاته وتقبل الآخرين له.

يعد مفهوم الثقة بالذات من المفاهيم المهمة في مجال دراسة الشخصية بمكوناتها السوية وغير السوية، ولدراسة هذا المتغير أهمية علمية وتطبيقية، والدراسات التي أجريت على الثقة بالذات في الإنتاج الفكري النفسي الأكاديمي العربي والأجنبي محدودة، ولم تستهدف هذه الدراسة فحص الثقة بالذات كعامل أساسي في الشخصية بل كأحد العوامل الفرعية فيها.

مفهوم الثقة بالنفس:

تتنوع التعريفات الخاصة بالثقة بالذات وتتفاوت، ونادرا ما يعرف هذا المفهوم تعريفا مباشرا، فيعرف القوصي (١٩٥٩) مثلا ضعف الثقة بالذات، بأنه التردد، والانكماش، والخجل، وعدم الجرأة، وتوقع الشر، وشدة الحرص، ويقرر أن هذه الصفات يجمعها عادة شعور بالنقص (العنزي، ١٩٩٩).

أن للثقة بالذات أمارات وعلامات تدل عليها، تتمثل بما للفرد من طاقات كامنة فيه وتقدير صائب لما يتمتع به الفرد من قوة وكفاية ذاتية مقارنة بغيره من الأفراد (العبيد، ١٩٩٥).

والثقة بالذات تستلزم من الشخص الواثق من ذاته أن يكون متواضعاً، عارفاً قدر نفسه، وينشأ تواضعه عن واقعيته في تقدير ذاته، فهو يعرف ويحس بأن النجاح الذي حصل عليه لم يتأت له بالوهم الذي ارتسم في خياله، وأحلام يقظته، إنما تأتى له بالمثابرة، وبذل الجهد والمواظبة على العمل من غير توقف(أبو علام، ١٩٧٨).

ويرى روجرز (Rogers) أن فكرة الإنسان عن ذاته وتقبله لذاته تعتبر من العوامل المهمة التي تؤثر على سلوكه، فإذا كانت هذه الفكرة حسنة أصبح الإنسان راضياً عن ذاته

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ممتلئاً بالثقة العالية، وهذا يدفعه إلى العمل والنجاح والتكيف مع المحيطين به، أما إذا كانت هذه الفكرة سيئة أصبح غير راض عن ذاته وغير متقبل لها، وضعيف الثقة بالذات إن مثل هذا الشخص يتعرض دائماً للمواقف الإحباطية التي تجعله يشعر بالعجز والفشل مما يدفعه إلى الإنطواء وكلاهما سوء تكيف (في العبيد، ١٩٩٥).

ويرى ميخائيل (١٩٧٧) أن الثقة بالذات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالشخصية القوية المتكاملة، حيث يضيف أن التكامل النفسي والعقلي والاجتماعي للشخصية يعبر عن التآزر والاتساق بين مقومات الشخصية الجسمية والنفسية ككل، بحيث لا ينشأ بينها اضطراب أو تعارض، لتحقيق فوائد في المجال النفسي والتوافق مع البيئة المحيطة بالذات، التي يرافقها شعور بالاستقلال الذاتي، وسلوك المبادأة والقدرة على اتخاذ القرار، والتصرف في المواقف المختلفة، والتقبل وقوة الشخصية، والاعتزاز بالذات، والإدراك والتفكير والانجاز (عودة ومرسي، ١٩٨٦).

ويعرفها أسعد (١٩٧٧) على أنها انبثاق داخلي من صلب شخصية الإنسان، تعبر عن شعوره نحو كفايته النفسية والاجتماعية، وحل مشكلاته، وتحقيق أهدافه، ومواجهة متطلبات الحياة.

وفسر جيتس الثقة بالذات على أنها الشعور بالكفاية، وبأن المرء الذي يحب ذاته جديراً بالاحترام ويقدرها ويثق بها، وضد الكفاية ما يسمى الشعور بالنقص أو عدم الكفاية، وهي قلة الشعور بالقيمة الشخصية أو انخفاض درجة تقدير الذات (العنزي، ١٩٩٩).

خصائص وسمات الشخص الواثق من ذاته:

يرى أسعد (١٩٧٧) خصائص الشخص الواثق من ذاته (في سباعنه، ١٩٩٩) بما يلي:

١. يحب الآخرين.
٢. يستطيع الربط بين مصالحة الشخصية ومصالح المجتمع ككل.
٣. لا يقيس ذاته بالآخرين.
٤. يرحب بالنقد أيا كان.
٥. حسن التكيف وجرئ اجتماعيا ومبادر للعمل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ووجد أبو علام (١٩٧٨) أن الشخص الواثق من ذاته يكون متواضعا، عارفاً قدر نفسه، وينشأ تواضعه عن واقعيته في تقدير نفسه، فهو يعرف ويحس بأن النجاح الذي حصل عليه لم يتأت له بالوهم الذي ارتسم في خياله، واحلام يقظته، إنما تأتي له بالمثابرة، وبذل الجهد، والمواظبة على العمل من غير توقف.

وقد حدد أبو علام (١٩٧٨) خصائص وسمات الشخص الواثق من ذاته بما يلي:

١. الإحساس بالقدرة على مواجهة المشكلات.
٢. تقبل الذات والشعور بتقبل الآخرين.
٣. الشعور بالأمن عند مواجهة الكبار.
٤. الترحيب بالخبرات والعلاقات الجديدة.

وقد صنف جيلفورد (١٩٥٩) سمات وخصائص الشخص الواثق من ذاته بما يلي:

١. الشعور بالكفاية.
٢. الشعور بتقبل الآخرين.
٣. الإيمان بالذات والاتزان الانفعالي.
٤. القدرة على البت في الأمور واتخاذ القرارات وتنفيذ الحلول (أبو علام، ١٩٧٨).

ويرى الرفاعي (١٩٨٧) أن أهم خصائص الشخص الواثق من ذاته هي: القدرة على التكيف والاعتماد على ذاته، وأن يتمتع باتجاهات إيجابية نحو الخبرات الجديدة، وقادر على حل المشكلات.

وقد وجد حسين (١٩٨٧) أن الأشخاص الواثقون من ذواتهم يتمتعون بعلاقات طيبة مع غيرهم، ودودون ومشاركون ومتعاونون ومعتمدون على أنفسهم في تحقيق حاجاتهم، وأكثر وعيا بقدراتهم وأكثر قدرة على مواجهة مشكلاتهم.

مرحلة المراهقة والثقة بالذات:

تنمو الثقة بالذات نتيجة للتفاعل الإيجابي بين الطفل وأسرته، وتعزز الأسرة هذا المفهوم من خلال أساليب وأنماط متعددة منها الثناء والإطراء، فضلا عن المكافأة والتعزيز في المواقف التي يبدي فيها الطفل استجابات مقبولة اجتماعيا وتذكر هيريوك (Huriock) أن الثقة بالذات تضعف في مرحلة البلوغ من ١١-١٥سنة عند الإناث، و١٢-١٦سنة عند

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الذكور، وتعتبر هذه الفترة انتقالية من الطفولة المتأخرة إلى المراهقة المبكرة، ويقابلها تعليميا المرحلة المتوسطة وبداية المدرسة الثانوية وتشير إلى أن المراهق يشك في قدرته ويتردد في القيام بأعمال كان يقوم بها بسهولة، ويرتفع الشعور بعدم الثقة بالذات نتيجة القلق الذي ينتاب المراهق في كفايته النفسية والاجتماعية (العنزي، ١٩٩٩).

وحيث تعتبر مرحلة المراهقة من المراحل الهامة والحاسمة في حياة الفرد، أو أنها تتصف بالتغير السريع في ملامح الفرد وبنائه الجسدي، وقواه الذهنية، فإن لها انعكاسات متعددة على شخصية الفرد وبالتالي على ثقته بذاته، فالمشكلات التي يتعرض لها الفرد أسباب متنوعة، مثل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والعوامل الوراثية التي لها علاقة وثيقة بمشكلات هذه المرحلة، فعلى سبيل المثال قد يكون المراهق غير مستعد نفسيا لمواجهة هذه المرحلة بسبب طفولته التي كانت تنوء بكثير من الأعباء التي يعجز عن حملها، في التخويف أو فقدان الأبوين أو احدهما أو نقص في الغذاء أو الكساء أو الإيواء أو شقاق بين الأبوين أو تفرقة بالمعاملة بين الأخوة أو تحكم بعض الدوافع اللاشعورية في تصرفات الآباء مع أبنائهم. كل هذا يجعل الآباء ينهجون أسلوبا خاطئا في التربية والتوجيه، فكثير منهم يحملون الكثير من المشكلات الشخصية نتيجة تعرضهم في طفولتهم أو شبابهم للقسوة، أو الحرمان أو العطف أو الدلال أو فشل في حب أو زواج أو شقاق عائلي أو سوء توفيق في العمل، ومثل هذه العوامل تدفع الآباء للتصرف تصرفا غير مقبول أزاء أبنائهم، فقد يكون الأب قد تعرض لقسوة في المعاملة في شبابه في فترة أحوج ما يكون فيها المراهق للتوجيه السليم (معوض في العبيد، ١٩٩٥).

أما لندجرن (Lindgren) فيرى أن النضج خلال المراهقة والرشد يؤدي إلى زيادة فهم الفرد لذاته ولأمكاناته، فيستطيع أن يعدل من ذاته المثالية بحيث تصبح أهدافه واقعية يستطيع تحقيقها، وبذلك ترتفع الثقة بالذات لديه(في العنزي، ١٩٩٩).

ويبين الكسندر (Alexander) مفهوم تقبل الذات (Self- Acceptance) كأحد محكات النضج التي تميز بين المراهقين والراشدين، يذكر أن المراهق بالرغم من أنه يشبه الراشد من الناحية العضوية لكن تنقصه الاتجاهات والضوابط التي تمكن من التصرف كراشد في مجتمع الكبار (العنزي، ١٩٩٩).

وتشير احدى الدراسات إلى أن نسبة عالية من الطلاب والطالبات في مرحلتي الدراسة الجامعية والثانوية يعانون من مظاهر ضعف الثقة بالذات، فقد درس البورت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(Allport) عينة اشتملت على (١٧٥)طالبا و(١٠٠) طالبة في المرحلة الجامعية، وتبين أن (٩٢%) من الطلاب و(٩٨%) من الطالبات قد انتابهم شعور بالنقص في واحدة أو أكثر من النواحي البدنية أو الاجتماعية أو العقلية او الخلقية (ابو علام، ١٩٧٨).

العلاقة بين الثقة بالذات ومفهوم الذات:

يمكن القول أن الثقة بالذات ليست عملية ينبغي ممارستها، بل هي ثمرة يجنيها الشخص نتيجة بذور غرسها ورعاها، وأن هذا المفهوم في علم النفس يسمى بتكامل الشخصية. فالشخصية المتكاملة هي تلك الشخصية التي تعمل أجهزتها الجسمية والوجدانية والعقلية والاجتماعية في تآزر وتماسك مستمرين ولا يأتي ذلك إلا نتيجة تربية للشخص تقوم على أساس من الاستمرار والتدرج، وبيئة مناسبة للنمو الجسمي والوجداني (الانفعالي) والعقلي والاجتماعي السليم (اسعد، ١٩٧٧).

والشخصية كما عرفها البورت (Allport, 1937) هي التنظيم الدينامي في داخل الفرد، لتلك الأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد طابعه الخاص في توافقه لبيئته، وعندما نحاول وصف أي شخصية فإننا نفسرها على أساس السمات التي تتجلى على صاحبها مثل البشاشة والتجهم والسخاء والبخل والصدق وحب السيطرة والرياء (في عبد الخالق، ١٩٩٣).

ويرى البورت (Allport, 1961) أن السمة نظام نفسي عصبي يختص بالفرد، ولديه القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة وظيفيا (في العنزي، ١٩٩٩).

ويرى الانصاري (١٩٩٧) أن مجموع سمات الفرد يكون البناء السيكولوجي للشخصية، وعن هذا البناء يصدر السلوك، وأن مكونات البناء يمكن أن تستكشف باستخدام استخبارات الشخصية أو قوائم الصفات، أو مقاييس التقدير، أو الاختبارات الموضوعية للشخصيةفي (العنزي، ١٩٩٩).

ويرى البورت(Allport, 1961) أن السمة هي التي تميز الفرد عن غيرها وتحدد شخصيته، وهي مظهر من مظاهر السلوك الثابت نسبيا، فإذا عرف شخص بعدوانيته مثلا، فإنه يواجه الشخص الذي يستفزه بالضرب أو الشتائم، ويكون كثير التحرش بالناس، دائم الشجار والمنازعات مع غيره، فالعدوان هنا يكون سمة من سمات هذه الشخصية، وأن الضرب الذي يمارسه او الشتيمة التي يوجهها للغير، هي احدى مظاهر هذه السمة (في بلسم، ١٩٩٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتعتبر الذات جوهر الشخصية ومحورها، لأنها النواة التي تقوم عليها الشخصية كوحدة مركبة دينامية فهي تتكون من تجارب الفرد واحتكاكه بالواقع من ناحية كما تتكون كنتيجة للعلاقة والأحكام والتقديرات التي يتلقاها الفرد من الأفراد المحيطين به في مراحل التربية والتعليم وخاصة من ذوي الأهمية الانفعالية في حياته، وفي ضوء هذا المعنى نستطيع القول أن الذات هي نتاج عمليات التفاعل الاجتماعي، بمعنى أن الذات لا تظهر إلا عندما يكون الشخص اجتماعيا (دويدار، ١٩٩٢).

ويحتل مفهوم الذات مركزا مرموقا في نظريات علم النفس، ويعد من العوامل المهمة والمؤثرة في السلوك ويعتبر من الأبعاد الهامة في الشخصية الإنسانية، وذلك لما تلعبه من دور كبير من توجيه السلوك وتحديده (دويدار، ١٩٩٢).

وتمثل الذات عند آدلر (Adler, 1935) تنظيما يحدد للفرد شخصيته وفرديته، وهذا التنظيم يفسر خبرات الكائن العضوي ويعطي معناها، ويرى آدلر أن الذات المدركة هي حجر الزاوية في بناء الشخصية وتنظيمها، وهي تشغل مكانا متوسطا بين المتغيرات التي يتعرض لها الفرد والاستجابات التي تصدر عنه بالنسبة لهذه المثيرات (قشقوش، في أبو زياده، ١٩٩٦).

وعرف جبريل (١٩٩٥) مفهوم الذات على أنه الصورة الكلية والوعي لدى الفرد عن ذاته وخصائصها الفريدة، وسلوكه المتصل بجوانب الذات الجسمية والاجتماعية والانفعالية والعقلية (في أبو عقل، ٢٠٠٠).

وأشار صوالحة (١٩٩٢) أن مفهوم الذات يتشكل عند الفرد منذ الطفولة عبر مراحل نموه المختلفة على ضوء محددات معينة يكتسب الفرد خلالها وبصورة تدريجية فكرة عن ذاته ويصف بها ذاته، فهو نتاج أنماط التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي، والمواقف وخبرات وأساليب الثواب والعقاب، والاتجاهات الوالدية وتعميمات وخبرات إدراكية واجتماعية وانفعالية يمر بها الفرد مثل خبرات النجاح والفشل.

ويمكن القول أن للثقة بالذات أثرا عجيبا، إذ أن الرجال والنساء الذين يثقون بذواتهم يجذبون انتباه الآخرين بنسبة كبيرة، ويتقدمون في أعمالهم بصورة سريعة، فالنجاح يأتي إليهم بشكل طبيعي وبسهولة (اسيبرت، ١٩٩٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتعد الثقة بالذات ضمن تعريف مفهوم الذات جزءا رئيسا من مفهوم الذات يشتمل في معظمة على ثقة الفرد بذاته، ويرتبط بها ارتباطا قويا (حسين، ١٩٨٧).

مفهوم التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل من المواضيع التي يهتم بها المربون وأولياء الأمور اهتماما شديدا، إلى جانب اهتمام الطالب نفسه، ويرجع السبب في ذلك إلى الدور الذي يلعبه التحصيل في حياة الطالب وفي حياة أسرته، وذلك لأن التحصيل من العوامل الرئيسة التي تعتمدها الجامعات في قبول الطلبة وتوزيعهم على الكليات المختلفة (السالم، ١٩٨٨).

ويلعب التحصيل الأكاديمي دورا رئيسيا في حياة الفرد أثناء وجوده في المدرسة وبعد تخرجه منها، فالتحصيل الذي يصل إليه الطالب هو الوسيلة التي يتقرر عن طريقها ترفيع الطالب من صف إلى آخر، وهو الأساس الرئيس المعتمد من حيث الاختيار والتوجيه الأكاديمي، وهو معيار في التشعيب علمي/أدبي (السالم، ١٩٨٨).

ولأهمية التحصيل هذه كثرت الأبحاث والدراسات في العوامل المؤثرة فيه، وتبين الدراسات هذه أن هناك عوامل اقتصادية واجتماعية وثقافية وتربوية واستعدادات فطرية تؤثر في التحصيل. فالظروف الاقتصادية والاجتماعية للأسرة قد تقف حجر عثرة في الوصول إلى مستويات عالية في التحصيل تسمح بمتابعة الدراسة أو اختيار التخصص الذي يطمح إليه الطالب ولهذا فإن تهيئة الجو المناسب وتوفير الاستعدادات الفطرية تساعد الطالب على تحقيق طموحاته والوصول به إلى مستويات تحصيلية عالية (السالم، ١٩٨٨).

ويشير مرسي (في القوصي ،١٩٧٠) أن التحصيل هو الأساس المعتمد في التحاق الطالب في الجامعة، وكذلك فله أهمية من حيث التوجيه المهني، فالعلامة التي يحصل عليها في اختبارات التحصيل لها أثر في اختياره للمهنة التي يريدها، وتستخدم كثير من المؤسسات هذا المعيار في قبول معظم أفرادها في مهنة او أخرى، ونظرا لأهمية دور التحصيل فقد أهتم كثير من الباحثين بتقصي العوامل التي تؤثر فيه، ومن أبرز هذه العوامل قدرات الفرد العقلية، فالذكاء مثلا يعد من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، وانخفاض المستوى العام للذكاء قد يؤثر سلبيا على التحصيل، ويختلف تأثير الذكاء على مستوى التحصيل من مادة إلى أخرى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما أن ضعف بعض القدرات الخاصة كالقدرة اللغوية، أو القدرة العددية، أو القدرة على التذكر، أو أي قدرة من القدرات اللازمة للتعلم يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ (القوصي، ١٩٧٠).

وظهر هناك عدة تعريفات لتحصيل الدراسي، ويعرفه شعراوي (١٩٨٥) بأنه المعلومات التي اكتسبها الطالب والمهارات التي نمت عنده خلال تعلم الموضوعات المدرسية ويقاس هذا التحصيل بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في أحد اختبارات التحصيل أو بالدرجة التي يصفها المعلم أو بكليتها معا (في عفونة، ١٩٩٦).

وعرف السالم(١٩٨٨) التحصيل الدراسي هو المعرفة المتكسبة أو المهارات في المادة التعليمية ويقدر عادة بعلامات الاختبارات الصفية.

أما التحصيل الدراسي في مفهومه المبسط كما عرفه شاهين (١٩٩٠) فهو مدى استيعاب أو فهم التلميذ لما تعلمه مسبقا ومدى قدرته على الاستفادة مما تعلمه وتطبيق ذلك في جوانب الحياة المختلفة (في علاونة، ٢٠٠١).

وعرفه قنديل (في الدسوقي، ١٩٨٠) بمحصلة ما يستطيع الفرد الوصول إليه بما يتناسب مع امكانياته حين يحقق الهدف من العملية التربوية التي تسعى في الوصول به إلى أفضل مستوى ممكن.

وأكد أبو زيد (١٩٨٧) على أن العديد من الدراسات أظهرت أن مفهوم الذات الأكاديمي مرتبط ارتباطا وثيقا بالدافعية للتعلم، وأن الأفكار الأكثر أهمية هي التي يمتلكها المتعلم حول ذاته نتيجة خبرات ومواقف وتجارب الصف والمدرسة إذ أن الطلبة ذوي التحصيل العلمي المتدني ينتزعون إلى امتلاك مفاهيم أكاديمية ضعيفة ومشاعر سلبية حول الذات بينما ينزع الطلبة الأكثر تحصيلا إلى امتلاك مفاهيم ومشاعر أكثر إيجابية من ذواتهم وقدراتهم الأكاديمية.

فالتحصيل في بعض المواد يتطلب قدرات عقلية، كما يرتبط بمواد دراسية معينة قدرات عقلية خاصة أكثر من غيرها (أبو حطب، ١٩٧٣).

وكذلك يتأثر مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ بصحته النفسية، حيث توجد علاقة متبادلة بين التحصيل الدراسي وصحة التلميذ النفسية، ومن المتوقع أن يؤدي التوافق النفسي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السوي للتلميذ إلى ارتفاع في مستوى تحصيلة الدراسي وزيادة حبه للمواد الدراسية واقبالـه على تعلمها (مغاريوس في السالم، ١٩٨٨).

فالحياة المدرسية بصفة عامة والجانب الأكاديمي فيها بصفة خاصة، يلعبان دوراً هاماً في تكوين مفهوم الذات، وذلك من خلال تأثيرها المباشر على خبرات الفرد، وعلاقاته بوالديه وأفراد أسرته وأقرانه، وعلى اتجاهاتهم نحوه، وتشكيل ثقته بذاته، وأن الخبرة المدرسـية لا يعتمد تأثيرها على تقويم الفرد لذاته في النواحي الأكاديمية، إنما يعمم تأثيرها على تقويمـه لذاته في النواحي الأخرى (أبو علام، ١٩٧٨).

ولتوضيح العلاقة بين الثقة بالذات ومفهوم الذات من جهة، والتحصيل الأكاديمي في الحياة المدرسية من جهة أخرى، تشير العديد من الدراسات إلى أنها قد توصلت إلى وجـود علاقة إيجابية بينها، وأن هذه العلاقة تنطبق على كافة فئات الطلبة في المرحـل الدراسـية المختلفة، إذ أن الطلبة الناجحين في دراستهم يتحلون بمفهوم إيجابي عن الذات، ويتميـزون بالثقة بالذات، وتقبل الذات والشـعور بالقيمـة الذاتيـة والكفايـة الشخصـية والأكاديميـة والاجتماعية، ويميلون إلى التفاؤل بأدائهم في المستقبل بالمقارنة مع الطلبة غير النـاجحين، وأن طبيعة العلاقة بين الثقة بالذات كجزء من مفهوم الذات والتحصـيل المدرسـي متبادلـة ومستمرة، بحيث تؤثر الثقة بالذات على الأداء، كما أن الأداء يؤثر على الثقة بالذات، ومـن الثابت أن النجاح المتكرر في المدرسة ينمي لدى الطلبة اتجاهات إيجابية نحو قدراتهم وثقتهم بذواتهم وشعورهم بالكفاءة وإحساسهم بالقيمة الذاتية واعتماد على الذات، بينما يؤدي الفشـل المتكرر إلى تشكيل اتجاهات سلبية نحو قدراتهم وإضعاف ثقتهم بذواتهم وشـعورهم بعـدم الكفاية وفقدان احترام الذات(العبيد، ١٩٩٥).

وتعتبر المدرسة من المؤسسات التربوية الهامة التي لها دورها الكبير في التأثير على طلابها حيث يقضي الطالب فيها فترة طويلة من حياته، كما أنه عن طريق المدرسة يـزود الطلاب بالعديد من الخبرات والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم من مواجهة الحياة بصـفة عامة، ومن خوض ميدان الحياة العملية بصفة خاصة، ويمكن القول أن المدرسة لها تأثيرها الواضح عن سلوك الأفراد وعلى شخصيتهم وصحتهم النفسية، إلا أنه قد يكون هذا التـأثير موجباً فيساعد الطالب على المزيد من التكيف السوي في حياته، وهذا يدعم صحته النفسـية، أو يكون هذا التأثير سلبياً فيؤدي بالطلاب إلى سوء تكيفهم وسوء صحتهم النفسية، فمثلاً الجو المدرسي الذي يسوده الحرية والديمقراطية والذي يتمكن فيه الطلاب من التعبير عن آرائهـم وافكارهم، له دوره الإيجابي في تدعيم صحة الطلاب النفسية وفي نموهم نمواً سـليماً، أمـا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجو المدرسي الذي يسوده عكس ذلك فمن الواضح أنه سيؤدي بالطلاب إلى سوء صحتهم النفسية. وكذلك طرق التدريس المتبعة لها أثر على شخصية الطلاب، فالتحصيل الدراسي يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدرته وامكاناته، كما أن وصول الطالب إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة يبث الثقة في ذاته ويدعم فكرته عن ذاته أو يبعد عنه القلق والتوتر، مما يقوي صحته النفسية، أما فشل الطالب في التحصيل الدراسي المناسب لمواد دراسته المختلفة فإنه يؤدي به إلى فقدان الثقة في ذاته، والإحساس بالاحباط والنقص والتوتر والقلق وهذا يؤدي به إلى سوء صحته النفسية (الهابط، ١٩٨٢).

ثانياً: الدراسات السابقة:

ولما كانت الدراسات متعددة ومتنوعة فإن الباحثة إرتأت أن تصنف الدراسات السابقة التي تعاملت مع موضوع الثقة بالذات والتحصيل الدراسي كما يلي:

- الدراسات العربية
- الدراسات الأجنبية

الدراسات العربية:

دراسة العبيد (١٩٩٥):

بعنوان " **الثقة بالذات لدى طلبة المدارس الحكومية في منطقة اربد التعليمية وعلاقتها ببعض المتغيرات**" وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الثقة بالذات لدى طلبة المدارس الحكومية في منطقة اربد، على عينة مكونة من (٧٩٩) طالبا وطالبة، من المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد، وقد تبين من نتائج الدراسة أن مستوى ثقة طلبة المدارس الحكومية في منطقة اربد التعليمية كان متوسطا، وكانت هذه الصفة منطبقة على المجالات المختلفة للمقياس، وقد اظهرت النتائج ايضا عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في مستوى الثقة بالذات عند افراد عينة الدراسة، وان الفرق الوحيد بين الجنسين كان لصالح الاناث في مجال الاحساس بالقدرة على مواجهة المشكلات اما متغير مكان الاقامة، والذي جاء في فئتين هما: (القرية والمدينة) فقد اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائيا ين افراد هاتين الفئتين، باستثناء مجال الشعور بالامن مع الكبار، والتعامل معهم حيث تفوق في ذلك طلبة القرى وبالنسبة لمتغير المرحلة الدراسية فقد كانت النتائج بوجه عام متقاربة بين الافراد الذين ينتمون للمرحلة الثانوية، والافراد الذين ينتمون للمرحلة الاساسية العليا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دراسة سباعنه (١٩٩٩):

بعنوان "**العلاقة بين الثقة بالذات والانماط القيادية عند مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظات شمال فلسطين**".

والتي هدفت الى التعرف على العلاقة بين الثقة بالذات والنمط القيادي لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظات شمال فلسطين، اضافة الى التعرف على اثر متغيرات (الخبرة، والمؤهل العلمي، ومكان العمل، والجنس) على ذلك، لتحقيق ذلك اجريت الدراسة على جميع مدراء المدارس الثانوية في محافظات شمال فلسطين والبالغ عددهم (١٨١) مديراً ومديرة، وقد اظهرت النتائج ان مستوى الثقة عند مدراء المدارس كان كبيراً اضافة الى وجود علاقة ايجابية بين النمط الديمقراطي والثقة بالذات، بينما كانت العلاقة سلبية بين النمط الدكتاتوري والثقة بالذات وكذلك اظهرت النتائج ان المدراء اصحاب الخبرة الاطول افضل في مستوى الثقة بالذات من اصحاب الخبرة القصيرة. كذلك أشارت النتائج إلى أن المدراء اصحاب المؤهل الاعلى افضل من اصحاب المؤهل الاقل وكان الذكور افضل من الاناث في مستوى الثقة بالذات. ٥٨٢١٩٥

دراسة القدومي والشعكة (١٩٩٩):

وهي بعنوان " **مصادر الثقة بالذات لدى لاعبي اندية الدرجة الممتازة للالعاب الرياضية الجماعية في فلسطين**".

والتي هدفت الى التعرف على مصادر الثقة بالذات لدى لاعبي اندية الدرجة الممتازة للالعاب الرياضية الجماعية في فلسطين، اضافة الى التعرف على اثر متغيري اللعبة الممارسة والخبرة في اللعب والتفاعل بينهما على ذلك، ولتحقيق ذلك اجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٢٠) لاعباً لكرة القدم والسلة واليد والطائرة طبق عليها استبانة الثقة بالذات في المجال الرياضي التي طورها فيلي واخرون (Vealy et, 1998) والتي اشتملت على (٤٠) فقرة موزعة على تسعة مصادر للثقة بالذات هي (التفوق الرياضي، اثبات القدرة، الاعداد البدني والمعرفي، الذات البدنية الدعم الاجتماعي، النمط القيادي للمدرب، الخبرات غير المباشرة، مكان اللعب، التفضيل الموقفي).

وقد اظهرت نتائج الدراسة ان درجة مصادر الثقة بالذات كانت عالية على جميع المصادر السابقة، وان افضل مصدر كان مصدر اثبات القدرة (٧,٢٤) درجة من اصل تسع درجات واقلها مصدر التفضيل الموقفي (٦,٥٥) درجة من اصل تسع درجات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفيما يتعلق بأثر متغيري اللعبة الممارسة والخبرة في اللعب والتفاعل بينهما على مصادر الثقة بالذات، أظهرت النتائج تحليل التباين الثنائي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة، بينما كانت الفروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير اللعبة، والتفاعل بين الخبرة واللعبة الممارسة وكانت غالبية الفروق لصالح لاعبي كرة القدم والسلة واليد مقارنة بلاعبي الكرة والطائرة.

دراسة عطاري (١٩٩٩):

بعنوان "**العلاقة بين استراتيجية حل المشكلات والثقة بالذات لدى الإداريين في الجامعات الفلسطينية**".

والتي هدفت إلى تحديد أثر متغيرات كل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة الإدارية والمركز الوظيفي والجامعة على ذلك، لتحقيق ذلك اجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٢٤) إدارياً من جامعات: (النجاح، وبيرزيت، وبيت لحم، والخليل)، حيث طبق عليها استبانتان، الأولى لقياس استراتيجية حل المشكلات والتي طورها حمدي (١٩٩٨) وتشتمل على (٤١) فقرة، وأما الاستبانة الثانية فكانت استبانة الثقة بالذات التي أعدها الباحث والتي اشتملت على (٤٥) فقرة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى كل من استراتيجية حل المشكلات والثقة بالذات كان متوسطا عند أفراد عينة الدراسة، وأما بالنسبة للعلاقة بين استراتيجية القدرة على حل المشكلات والثقة بالذات كان العلاقة إيجابية حيث وصلت قيمة معامل ارتباط بيرسون بينها (٠,٣٤) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠١)، وفيما يتعلق بتأثير المتغيرات التصنيفية أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠١) في استراتيجية القدرة على حل المشكلات والثقة بالذات لدى الإداريين في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيرات (الجنس، والتصنيف، والمركز الوظيفي، والخبرة).

دراسة خنفر (١٩٨٣):

أجريت لفحص العلاقة بين مفهوم الذات وعوامل النجاح والفشل التحصيلين لدى طلاب المرحلة الثانوية في الأردن على عينة مكونة من (١٩٥) طالبا من الصف الثاني الثانوي العلمي والأدبي، وصنفهم حسب معدلاتهم إلى ناجحين وفاشلين مستخدما مقياس (بيرهارس) واستخدم تحليل التباين الثنائي واختبار (ت) لفحص دلالات الفروق، وأشارت النتيجة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي مفهوم الذات المرتفع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والطلاب ذوي مفهوم الذات المنخفض، وبينت النتائج إلى أن الناجحين من ذوي مفهوم الذات المرتفع أكثر تأكيدا على العوامل الخاصة بالطالب والمعلم والأسرة من الطلاب الفاشلين، أما الفاشلين فيؤكدون أن سبب فشلهم هو العوامل الخاصة بالطالب.

دراسة اليعقوب (١٩٨٣):

بعنوان: "**العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية**"

والتي هدفت إلى التعرف على درجة العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في الأردن واستقصاء أثر كل من المستوى الدراسي والتحصيل والجنس في مفهوم الذات لدى طلبة نفس المرحلة على عينة مكونة من (٦٦٢) طالباً وطالبة، منهم (٣٥٢) طالبا و(٣١٠) طالبة، مستخدما مقياس (بيرس هارس) لمفهوم الذات والتحصيل المدرسي مقاسا بمعدلات التلاميذ المدرسية في نهاية العام.

ولاختبار الفرضيات استخدم معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين على مقايس مفهوم الذات ومعدلاتهم المدرسية.

وقد دلت النتائج على وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي عند طلبة المرحلة الإعدادية ولصالح الإناث.

دراسة حسين (١٩٨٥):

هدفت الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي والتخصص في المرحلة الثانية (علمي، أدبي) وتكونت عينة الدراسة من (١٨٩) طالبا من طلاب الصفين الثاني والثالث الثانوي (علمي، أدبي) في مدرستي بدر واليمامه في المملكة العربية السعودية في مدينة الرياض واستخدام مقياس مفهوم الذات في المجال المدرسي وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها:

- وجود فروق دالة إحصائيا في مفهوم الذات بين ذوي مستوى التحصيل المرتفع والمتوسط وكان الفارق لصالح ذوي مستوى التحصيل المرتفع.
- وجود فروق دالة إحصائيا في مفهوم الذات بين مستويي التحصيل المتوسط والمنخفض ولكن الفارق لصالح ذوي مستوى التحصيل المتوسط.
- وجود فروق دالة إحصائيا في مفهوم الذات بين ذوي المستوى التحصيلي المرتفع والمنخفض وكان الفارق لصالح ذوي مستوى التحصيل المرتفع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دراسة القرعان (١٩٩٢):

حول العلاقة بين قلق الاختبار ومفهوم الذات من ناحية وتحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي من ناحية أخرى، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (٤٤٧) طالبا وطالبة بمديرية تربية عمان وتم في إجراء الدراسة استخدام كل من:

- مقياس (بيرس- هارس) لقياس مفهوم الذات.
- مقياس (ساراسون) المعرب لقياس قلق الاختبار.

وتوصل في نهاية الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق دالة في التحصيل الدراسي العام تعزى إلى مستوى القلق، لصالح مستوى قلق الاختبار المنخفض، أي أن الطلبة ذوي قلق الاختبار المنخفض كان اداؤهم أفضل من الطلبة ذوي قلق الاختبار المرتفع.
- وجود فروق دالة في قلق الاختبار تعزى إلى الجنس، لصالح الإناث، أي أن الإناث أكثر قلقا من الذكور.
- لم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة في تحصيل الطلبة تعزى لمفهوم الذات أو للتفاؤل بين قلق الاختبار ومفهوم الذات والجنس، (في دعباس، ١٩٩٥).

دراسة صابر (١٩٩٤):

وهي بعنوان الواجبات المنزلية لتلميذات الصفوف الدنيا من مرحلة التعليم الابتدائي بالمدارس الحكومية والخاصة بمدينة جده لتبين موقف أولياء الأمور من الواجبات المنزلية، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٣٥٠) أب وأم، ودلت النتائج أن هناك (٨٨,٩٦%) من أفراد العينة من أولياء الأمور يساعدون التلميذات على أداء الواجب المنزلي، الأب بنسبة (٨,٦٩%) فقط يساعد أبناءه، بينما الأم بنسبة (٨٤,٣٤%) (في رحال، ٢٠٠١).

دراسة صوفان (١٩٩٥):

وأوردت صوفان في دراستها، دراسة أجرتها مؤسسة التعليم الدولي للتقويم التربوي (مكتب اليونيسيف، ١٩٩٣) وهدفت إلى مقارنة تحصيل طلبة الصف الثامن من (٢٠) دولة في موضوعي الرياضيات والعلوم، وقد تم جمع معلومات عن كل من الخلفية العائلية لطلبة عينة الدراسة وبيئتهم البيتية ونشاطاتهم الصفية وميولهم ومعتقداتهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن تحصيل الطلبة في الأردن جاء في المرتبة التاسعة عشرة من بين الدول العشرين المشاركة، كما أعيد الاختبار في الأردن سنة ١٩٩٢، وشارك فيه طلبة الضفة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الغربية في عينة مكونة من (٤٥٨) طالبا، وأظهرت النتائج أن تحصيل الطلبة منخفض جدا، حيث جاء في أدنى سلم نتائج الدول الإحدى والعشرين المشاركة في الدراسة، وكان تحصيل الذكور أعلى بفارق ذي دلالة إحصائية من تحصيل الإناث، في حين كان تحصيل طلبة المدينة أعلى من تحصيل طلبة القرية.

دراسة دعباس (١٩٩٥):

بعنوان " **أثر قلق الامتحان في التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي**"

هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي العام لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في المدارس الحكومية في مدن نابلس، وطولكرم، وقلقيلية.

كما هدفت إلى معرفة فيما إذا كانت هناك فروق في مستوى قلق الامتحان تعزى إلى (الجنس، والتخصص) ومعرفة فيما إذا كانت هناك فروق في مستوى التحصيل الدراسي تعزى إلى مستوى قلق الامتحان، ومعرفة فيما إذا كانت هناك فروق في مستوى قلق الامتحان تعزى إلى مستوى التحصيل الدراسي.

ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي بطريقة عشوائية طبقية تكونت من (٢٠٨) طالبا وطالبة، منهم (١٠٢) طالبا، و(١٠٦) طالبة، ومنهم (١١٥) طالباً أدبي و(٩٣) طالباً علمي، حيث تم استخدام استبانة قلق الامتحان التي طورتها الباحثة بما يلائم البيئة الفلسطينية، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات قلق الامتحان ودرجات التحصيل الدراسي العام، فقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين قلق الامتحان والتحصيل حيث كانت قيمته (-٠,٢٥٤) وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

واستخدم تحليل التباين الثنائي لفحص أثر كل من الجنس وقلق الامتحان في التحصيل الدراسي العام، حيث كشفت نتائج تحليل التباين عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل تعزى إلى الجنس حيث كانت لصالح الإناث، ولفحص دلالة الفروق في مستويات التحصيل لدى الذكور والإناث في جميع مستويات قلق الامتحان أجرى اختبار شيفه (Sheffe Test) واتضح بأن الفروق كانت لصالح الإناث ذوات التحصيل الدراسي المتوسط.

دراسة سعادة، وقطامي، وخليفة (١٩٩٦):

بعنوان " **أثر مستوى تعليم الأب والأم والترتيب الولادي في قدرات التفكير الإبداعي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة بدولة البحرين**" فقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر الارتفاع مستوى تعليم الأب في قدرات تفكير الطلاقة والمرونة لدى الأطفال، وكانت ذات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دلالة إحصائية ولصالح الأطفال. وقد أظهرت نتائج الدراسة أيضا كون الأمهات اللواتي يحملن مؤهل كلية متوسطة أكثر اسهاما في تشجيع قدرات الأصالة لدى أطفالهن، إذ أن الأمهات يقضين فترة أطول مع الطفل عادة.

دراسة مطر (١٩٩٨):

بعنوان: "**العلاقة بين الأنشطة التقويمية وتحصيل طلبة الصف العاشر والرياضيات في محافظة قلقيلية**".

وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين المتغيرات التعليمية المتمثلة في الأنشطة التقويمية ومستوى التحصيل في الرياضيات لدى طلبة الصف العاشر في محافظة قلقيلية، والتي هدفت إلى الكشف عن تلك المتغيرات التي تحدثت فرقا في مستوى التحصيل. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٦١) طالبا وطالبة وزعوا على خمس مدارس من مدارس المحافظة، وقد استخدم لتحقيق أغراض دراسته أداتين، كانت الأولى منها اختبار التحصيل في مادة الرياضيات، أما الثانية فكانت استبانة لقياس مدى استخدام الأنشطة التقويمية من قبل المعلم والطالب والكتاب المقرر.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها، أن تحصيل طلبة عينة الدراسة، كان دون المتوسط، حيث كان متوسط الأداء في فهم المفاهيم (٥٤,١%) ومتوسط الأداء في مهارة المعرفة الاجرائية (٤٢%) وأما متوسط الأداء في مهارة حل المسألة فكان متدنيا حيث بلغ (١٦%).

الدراسات الأجنبية:

دراسة اريسون (Arison, 1998):

بعنوان: "**الثقة بالذات الأكاديمية وأثرها على التحصيل لدى طلبة السنة الأولى في جامعة تمبل في الولايات المتحدة**" **وهدفت** إلى التعرف على الثقة الأكاديمية (Academic Self- Confidence) في التنبؤ في التحصيل لدى طلبة السنة الأولى في جامعة تمبل (Temple) في الولايات المتحدة، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٥٤١) طالباً وطالبة، من طلبة الجامعة بعد أن طبق عليها مقياس الثقة بالذات الأكاديمية، وتم حساب معدلات الطلبة خلال فصل دراسي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أظهرت نتائج تحليل الانحدار وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الثقة بالذات وتحصيل الطلبة، ومن خلال النتائج تبين أنه يمكن استخدام مقياس الثقة بالذات الأكاديمية للتنبؤ في تحصيل الطلبة عند دخول الجامعات.

دراسة كلارك (Clark, 1998):

بعنوان: "**العلاقة بين الجنس وتنظيم التعليم، والثقة بالذات والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مادة الفيزياء**" والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الجنس وتنظيم التعليم، والثقة بالذات والتحصيل الدراسي لدى الطلبة في مادة الفيزياء في المرحلة الثانوية، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٣١) طالبا وطالبة للمرحلة الثانوية في مدارس القرى في منطقة نيوفاوند لاند (New Found / Land) الأمريكية، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الذكور كانوا أكثر ثقة بالذات من الإناث، وأن تنظيم التعليم يساهم في زيادة الثقة بالذات والتحصيل الدراسي، إضافة إلى ذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالذات والتحصيل الأكاديمي، حيث كانت الثقة بالذات أعلى عند أصحاب التحصيل المرتفع من أصحاب التحصيل المتدني.

دراسة جاسبر (Jasper, 1998):

بعنوان "**القدرة التنبوئية للثقة بالذات وجهد العمل في تحصيل طلبة المرحلة الاعدادية**"، وهدفت إلى التعرف على القدرة التنبؤية للثقة بالذات وجهد لعمل (Work Effort) للتنبؤ في تحصيل طلبة المرحلة الاعدادية عند كل من الذكور والإناث، وقد أجريت الدراسة على (٦٣) طالبا و(٥٧) طالبة ممن يدرسون مبحث الجبر في ولاية شيكاغو.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات والثقة بالذات عند كلا الجنسين ولكن بدرجة افضل عند الذكور مقارنة بالإناث، حيث كانت القدرات التنبؤية للثقة بالذات في تحصيل الطالبات (٤٥%) بينما كانت عند الطلاب (٩٦%).

دراسة سياماتو (Siamatowe, 1997):

هدفت هذه الدراسة إلى عقد مقارنة بين الذكور والإناث في مجال التحصيل المدرسي والاتجاهات نحو مواد متنوعة، وللصفوف السابع والثامن والتاسع في مدارس ولاية فرجينيا الأمريكية وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) طالبا وطالبة من طلاب الصفوف السابع والثامن والتاسع حيث توصلت إلى النتائج التالية:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كانت علامات الاتجاهات بالنسبة للذكور، أعلى منها للإناث وفي جميع المراحل، كما أظهرت الإناث تقدماً أكبر من الذكور في العلوم في الصف الثامن، فيما كان أداء الذكور أفضل في الرياضيات للصف نفسه، كما كانت علامات الطلبة والطالبات في التحصيل والاتجاهات أعلى لسكان المدن منها لسكان القرى (في ناصر، ١٩٩٩).

دراسة كريس آن (ChrisAnn, 1993):

بعنوان "**دراسة طبيعية المتغيرات في رعاية معلمي الثانوية في السنة الأولى في مقاطعة جنوب غربي ايداهو التعليمية في الولايات المتحدة**"، بهدف تحديد ووصف المتغيرات في رعاية معلمي الثانوية وتحليلها وعلاقتها بالثقة بالذات، وقد تكون مجتمع الدراسة من (١٥) معلما ومعلمة ثانويا في السنة الأولى و(١٥) من الذين قاموا برعايتهم، والمدراء الذين تم توظيفهم خلال السنة الدراسية (١٩٩٢-١٩٩٣) وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. كان المدارء الذين قاموا التأهيل، وحددوا التوقعات، وأوجدوا الوئام الإيجابي لدى معلمي الثانوية في السنة الأولى بجعل السنة الأولى لهؤلاء المعلمين أكثر إيجابية.
٢. عكست سلوكات معلمي الثانوية في السنة الأولى بشكل عام نقصا في الثقة بالذات عند التعامل مع القضايا المتعلقة بوظائفهم الجديدة.
٣. عكست سلوكات الراعين بشكل عام الاهتمام بمن يرعونهم واستعدادهم للمشاركة بخبراتهم، والثقة بذواتهم بسبب اختيارهم كراعين.
٤. احتاج معلمو السنة الأولى إلى أكبر مساعدة في إدارة الصفوف واستخدام استراتيجيات التعليم والضبط الصفي.

دراسة ساكس (Sax, 1992):

بعنوان: "**الثقة بالذات ومفهوم الذات بالنسبة للقدرة في الرياضيات في المرحلة الجامعية**" والتي هدفت إلى تحديد الاختلاف بين الثقة بالذات ومفهوم الذات بين الذكور والإناث خلال فترة الدراسة الجامعية بالنسبة لتعلم الرياضيات، لتحديد درجة اختلافها بين الرجال والنساء خلال فترة الدراسة الجامعية، وقد تم تطبيق هذه الدراسة علىعينة من الطلبة الجامعيين بلغت (١٥٥٠) طالبا وطالبة، واستخدم لذلك استبانتان، الأولى لقياس الثقة بالذات والثانية لقياس مفهوم الذات لدى طلبة الجامعات، وبعد تحليل المعلومات، أشارت النتائج إلى أن الطالبات كن أقل ثقة بذواتهن وأقل في مستوى مفهوم الذات من الطلاب حيال قدراتهم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في مادة الرياضيات، وأن هذا الفارق يزداد أثناء سنوات الدراسة في الجامعة، وقد عزت الباحثة ذلك إلى ثقة الطلاب بذواتهم أثناء سنوات الثانوية العامة في المدرسة وإلى استعدادهم الأفضل من الإناث لتعلم الرياضيات.

دراسة ليرج (Lirgg, 1992):

بعنوان: "**العلاقة بين الثقة بالذات وممارسة الأنشطة الرياضية في جامعة يوتا وعلاقتها ببعض المتغيرات**" والتي هدفت إلى تحديد العلاقة بين الثقة بالذات وممارسة الأنشطة الرياضية وذلك على مجموعة الشباب والشابات الذين يترددون على الملاعب العامة لممارسة الأنشطة الرياضية، إضافة إلى التعرف على أثر التعزيز على الثقة بالنفس، وقد وجد أن هناك اختلافا بالثقة بالذات لدى هؤلاء الشباب تبعا لمتغير الجنس، حيث أظهرت النتائج أن الإناث اكتسبن ثقة بالذات أكثر من الذكور عن طريق ممارسة الأنشطة ومثل هذه النتيجة تؤكد على أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية لزيادة الثقة بالذات لدى الأفراد.

دراسة سيت وروش (Seit & Rausch, 1992):

هدفت إلى معرفة أثر شخصية الطالب على التحصيل المدرسي في الرياضيات، والفيزياء، والكيمياء كمواد علوم طبيعية، وفي مواد اللغة الألمانية والتاريخ والجغرافيا كمواد أدبية، وأيضا هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين تحصيل الطالب واتجاهه وموقف معلم كل مادة من هذه المواد، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٣٧) طالبا في العام (١٩٧٦) ثم اعيدت نفس الدراسة في عام (١٩٨٠) ثم في عام (١٩٩٢) وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها:

- وجود علاقة بين شخصية الطالب والتحصيل في المواد الدراسية.
- وجود علاقة قوية بين اتجاه الطالب نحو مواد العلوم الطبيعية، وتحصيله في تلك المواد، في حين كانت تلك العلاقة أقل في المواد الأدبية(في ناصر، ١٩٩٩).

دراسة كلوسترمان (Kloosterman , 1988):

وهي حول التعرف على أثر الثقة بالذات وعلى بعض المتغيرات الفردية لدى الطلبة في تعلم الرياضيات في ولاية انديانا الأمريكية، وقد تم تصنيف المتغيرات الفردية في فئتين: الأولى تعزو نجاحاتها إلى عوامل داخلية مثل (القدرة والجهد الذاتي)، والثانية إلى عوامل خارجية مثل (انعدام الجهد والحظ السيء). وقد اجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (٢٦٦) طالباً، و(٢٢٣) طالبة في الصف السابع ملتحقين في ثلاث مدارس من الطبقات الدنيا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والوسطى والعليا، في وسط جنوب ولاية انديانا، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في تحصيل الطلبة في الرياضيات، تعزى للثقة بالنفس، فقد كان الطلبة ذوو الثقة العالية بالذات أكثر تحصيلا من ذوي الثقة المنخفضة على التحصيل بالرياضيات، وتبين أن الطلبة الذين يعزون نجاحاتهم لعوامل داخلية أكثر تحصيلا في الرياضيات من الذين يعزونها لعوامل خارجية، ومن النتائج الفرعية لهذه الدراسة تبين أن الثقة بالذات لدى الطالبات أعلى منها لدى الطلاب.

دراسة سليبر وينجرو (Sleeper & Nigro, 1987):

بعنوان:" **أثر الثقة بالذات لدى الطلبة في المراحل المختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية على تحصيلهم الأكاديمي**"، والتي هدفت إلى التعرف على أثر الثقة بالذات لدى الطلبة في المراحل المختلفة على تحصيلهم الأكاديمي، ومدى اختلاف تحصيل الطلبة الذكور عن الإناث في فئة ذوي الثقة المنخفضة بالنفس، كما اعتمدت الدراسة درجات الطلبة في المدرسة كمؤشر على تحصيل الطلبة، وقد تم تقسيم الطلبة من حيث الثقة بالذات في فئتين، فئة الطلبة ذوي الثقة العالية بالذات، وفئة الطلبة ذوي الثقة المنخفضة بالذات.

وبعد تحليل البيانات الناتجة عن تطبيق المقياس، وجد أن الطلبة ذوي الثقة العالية بالذات هم ذوي تحصيل مرتفع، والطلبة ذوي الثقة المنخفضة بالذات هم ذوي تحصيل منخفض، ومن هنا استنتجت الباحثتان بأن الثقة بالذات تعمل على رفع التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة، وأن انخفاضها يخفض من التحصيل. وفيما يتعلق بالجنس فقد كان الطلبة الذكور من ذوي الثقة العالية بالذات ذوي تحصيل أعلى من الإناث من نفس الفئة، بينما كانت الإناث أعلى تحصيلا من الذكور في فئة ذوي الثقة المنخفضة بالذات.

دراسة ستاندزبوري (Standsbury, 1986):

بعنوان " **أثر إثراء البيئة الأكاديمية على الثقة بالذات لدى الطلبة الخريجيين من الذكور والإناث الذين يدرسون العلوم والهندسة**"، والتي هدفت إلى التعرف على أثر إثراء البيئة الأكاديمية عن الثقة بالذات لدى الطلبة الخريجين والذين يدرسون العلوم والهندسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٨) طالبا وطالبة، (١٧٣) طالباً و(١٥٥) طالبة، وقد تم إجراء اختبار قبلي لثقة هؤلاء الطلبة بذواتهم، وبعد ذلك تم ادخال عوامل بيئة فيها إثراء لبيئة الطالب الأكاديمية من خلال برنامج يعمل على تطوير ثقة الطلبة بذواتهم، ثم طبق على أفراد عينة الدراسة اختبار الثقة بالذات مرة أخرى، وأظهرت النتائج أن الطلبة بشكل عام قد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أظهروا تطورا دالا في الثقة بالذات من خلال إثراء بيئتهم التعليمية الأكاديمية، كما أظهرت الإناث تفوقا دالا على الذكور في تطور ثقتهن بذواتهن.

دراسة ايرون وكيلي (Erwin & Kelly, 1985):

بعنوان: "**التغيرات التي تطرأ على ثقة الطلبة بذواتهم عبر المراحل الدراسية المختلفة**"، والتي هدفت إلى دراسة التغيرات التي تطرأ على ثقة الطلبة بذواتهم عبر المراحل الدراسية المختلفة وتكونت عينة الدراسة من (٩٥٠) طالباً وطالبة (٤٧٥) طالباً و(٤٧٥) طالبة، وقد تم تطبيق مقياس (ايروين) ابتداء من سنوات الدراسة الأولى وحتى الثانوية، حيث قسمها إلى ثلاث مراحل: الابتدائية الأولى، والابتدائية العليا، والثانوية، وتبين من نتائج هذه الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في الثقة بالذات تعود إلى المرحلة الدراسية التي يمر بها الطالب، وأن هذه الثقة تتغير بتغير المرحلة وبتغير المدركات الحسية البيئية، حيث تبين أن طلبة المرحلة الأساسية العليا أعلى من طلبة بقية المراحل في درجة امتلاكهم للثقة بالذات، أي أن الثقة بالذات تتغير بتغير المرحلة الدراسية.

دراسة ليني وآخرون (Lenney & others, 1983):

بعنوان: " **اختلاف الثقة بالذات لدى الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة وصلتها بالجنس**"، والتي هدفت إلى معرفة الفرق في الثقة بالذات بين الذكور والإناث، وبين الذكور انفسهم والإناث أنفسهم، من خلال مقارنة ذوي الثقة العالية في جو تنافسي مع ذوي الثقة المنخفضة من نفس الجنس، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة اختلافات بين الجنسين في الثقة بالذات، بينما لم تظهر مثل هذه الفروق في حالة مقارنة من نفس الجنس مع بعضهم بعضا.

دراسة سميث (Smith, 1971):

أجرى دراسة يؤكد فيها على أهمية تصميم برنامج تجريبي يسعى لتحسين مفهوم الذات والاتجاهات نحو المدرسة ومستوى التحصيل في الصفوف الدراسية الرابع والخامس والسادس لمجموعة من الطلاب الزنوج، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٣) تلميذا وقسم هذا العدد إلى مجموعين: مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، وقد درس الباحث بعض المتغيرات الأخرى غير التحصيل ومفهوم الذات، فدرس المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجموعتين والمستوى الثقافي والتعليمي للأم وغياب الأب عن المنزل وتوصل إلى النتائج الأتية:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- أوضحت المجموعة التجريبية ايجابيا من ناحية مفهوم الذات أن رؤيتها لنفسها أصبحت أكثر إيجابية من ذي قبل.
- وأوضحت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاهاتهم نحو التحصيل بوجه عام.
- أوضحت نتائج هذه الدراسة كذلك أن مفهوم الذات لدى الإناث قد تغير نحو الإيجابية بدرجة أكبر من الذكور.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها للثقة بالذات.
- اتفقت الدراسات السابقة الآتية: ليني وآخرون (Lenney & others, 1983) وستاندزبوري (Standbury, 1986)، وسليبر ونيجر (Sleeper & Nigro, 1987)، وكلوسترمان (Klossteman, 19898)، وساكس (Sax, 1992)، وليرج (Lirgg, 1992)، والعبيد (١٩٩٥)، والعطاري (١٩٩٩)، وكلارك (Clark, 1998)، وجاسبر (Jasper, 1998)، وسباعنه (١٩٩٩)، سميث (Smith, 1971)، واليعقوب (١٩٨٣)، وحسين (١٩٨٥). والقرعان (١٩٩٢)، ودعباس (١٩٩٥)، وسياماتو (Siamatow, 1997) في تناولها لمتغير الجنس.
- كذلك اتفقت الدراسات السابقة ايرون وكيلي (Erwine & Kelly, 1985)، وكلوسترمان (Kloosterman, 1998)، وصوفان (١٩٩٥)، وسياماتو (Siamatow, 1997)، في تناولها لمتغير الصف الدراسي.
- كذلك اتفقت الدراسات السابقة العبيد (١٩٩٥)، في تناولها لمتغير مكان الإقامة.
- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لمتغير التحصيل العلمي للأب، والتحصيل العلمي للأم.
- كذلك انفردت الدراسة الحالية في تناولها للموضوع خلال الأزمات وبخاصة انتفاضة الأقصى، حيث لم تجد أي دراسة ناقشت الموضوع في البيئة الفلسطينية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
  - صدق الأداة
  - ثبات الأداة
- متغيرات الدراسة
- المعالجات الإحصائية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يشتمل هذا الفصل عرضا لمنهج الدراسة ، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، إضافة إلى المعالجات الإحصائية وفيما يلي بيان ذلك:

منهج الدراسة:

استخدم المنهج المسحي الوصفي نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الأساسية ذات الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، وبلغ عددهم (١٥٩٢٩) طالباً وطالبة، موزعين على (١١٠) مدرسة، وذلك حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس للعام الدراسي (٢٠٠١/٢٠٠٢)، وهم كما في الجدول (١):

الجدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس والصف

الصف	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
السابع	٢١٦٦	٢٣٥٥	٤٥٢١
الثامن	٢٧١٣	٢٧٩٦	٥٤٨٠
التاسع	٢٩٦٣	٢٩٦٥	٥٩٢٨
المجموع	٧٨٤٢	٨٠٨٧	١٥٩٢٩

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، وقد تكونت العينة من (٩٠٠) طالباً وطالبة، من المرحلة الأساسية الحكومية بمحافظة نابلس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- أعدت الباحثة قوائم بأسماء المدارس الإعدادية الحكومية ذات الصفوف السابع والثامن والتاسع والتي اختارتها بطريقة عشوائية.
- أعدت الباحثة قوائم بأعداد عينة الدراسة من الطلبة ذات الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية.

واستخدمت الباحثة الطريقة العشوائية في اختيارها للمدارس لسهولة الوصول إليها، وتنفيذ إجراءات الدراسة على أكمل وجه، وعليه تم اختيار شعبة من أصل ثلاث شعب من مدرسة ذكور ابن قتيبة، وتم اختيار شعبة من مدرسة إناث الكرمل وبشكل عشوائي.

ويتوزع أفراد العينة على (٢٠) مدرسة من الذكور والإناث وبنسبة تمثل (٥,٦٥%) وتم استرجاع (٨٨١) استبانة منها، وتم إجراء التحليل الإحصائي على (٨٤٩) استبانة، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٠٢/٢٠٠٣م، والجداول (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧)، (٨) تبين توزيع عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات المستقلة:

١- متغير الجنس:

الجدول (٢)

توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	٤٧٨	٥٦,٣
أنثى	٣٧١	٤٣,٧
المجموع	٨٤٩	١٠٠

يتضح من الجدول (٢) أن نسبة (٥٦,٣%) من عينة الدراسة ذكور، و(٤٣,٧%) إناث.

٢- متغير مكان الاقامه:

الجدول (٣)

توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير مكان الاقامه

مكان الاقامه	التكرار	النسبة المئوية
مدينه	٥٢٤	٦١,٧
قرية	٣٢٥	٣٨,٣
المجموع	٨٤٩	١٠٠

يتضح من الجدول (٣) أن نسبة طلبة المدينة (٦١,٧%)، والباقي من القرية.

٣- متغير التحصيل العلمي للأب:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٤)

توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير التحصيل العلمي للأب

التحصيل العلمي للأب	التكرار	النسبة المئوية
ماجستير فأعلى	٦٠	٧,١
بكالوريوس	١٤٧	١٧,٣
دبلوم	٨١	٩,٥
ثانوية	٢٤٢	٢٨,٥
دون الثانوية	٢٧٠	٣١,٨
أمي	٤٩	٥,٨
المجموع	٨٤٩	١٠٠

يتضح من الجدول (٤) أن نسبة الآباء من ذوي التحصيل العلمي ثانوية فما دون هي مرتفعة جداً، إذ وصلت مجتمعة من إلى ما نسبته (٦٦,١%)،أما البقية الباقية منهم من ذوي التحصيل العلمي أعلى من الثانوية فلم يتجاوز النسبة (٣,٣٩%).

٤- متغير التحصيل العلمي للام

الجدول (٥)

توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير التحصيل العلمي للام

التحصيل العلمي للام	التكرار	النسبة المئوية
ماجستير فأعلى	٢١	٢,٥
بكالوريوس	١٢٤	١٤,٦
دبلوم	٧٤	٨,٧
ثانوية	٢٥٥	٣٠,٠
دون الثانوية	٣٠٩	٣٦,٤
أميه	٦٦	٧,٨
المجموع	٨٤٩	١٠٠

يتضح من الجدول (٥) أن نسبة الحاصلين على دبلوم فأعلى هي منخفضة، وهي نسبة لم تتجاوز (٢٥,٨%)، في حين أن نسبة التحصيل العلمي للأمهات ممن يحملن الثانوية ودون الثانوية بلغت (٦٦,٤%)، وهذا يعني أن الغالبية العظمى منهن لم يتجاوزن مرحلة الثانوية العامة في تحصيلهن العلمي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

متغير الصف:

الجدول (٦)

توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الصف

الصف	التكرار	النسبة المئوية
السابع	٢٩٨	٣٥,١
الثامن	٣٠١	٣٥,٥
التاسع	٢٥٠	٢٩,٤
المجموع	٨٤٩	١٠٠

تظهر نتائج الجدول (٦) أن (٣٥,١%) من الطلبة في الصف السابع و(٣٥,٥%) من الطلبة في الصف الثامن، ونسبة (٢٩,٤%) من الطلبة في الصف التاسع.

أداة الدراسة:

قامت الباحثة ببناء وتطوير الأداة التي تقيس الثقة بالذات والتحصيل الدراسي معتمدة على الأدب التربوي المتعلق في الثقة بالذات، ونتائج البحوث، والدراسات المتعلقة في الثقة بالذات ومنها العبيد (١٩٩٥)، وسباعنه (١٩٩٩)، حيث تكونت الأداة من (٤٢) فقرة موزعة على المجالات التالية:

المجال الأول: الثقة بالذات والقدرة على إقناع الآخرين ويشتمل هذا المجال على (٨) فقرات وهي: (١٢، ١٧،٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٣٤، ٣٥).

المجال الثاني: القدرة على مواجهة المشكلات ويشتمل هذا المجال على (١٠) فقرات وهي: (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ٢٦).

المجال الثالث: تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة الموقف ويشتمل هذا المجال على (١٦) فقرات وهي: (١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٦، ٣٩) .

المجال الرابع: التحصيل الدراسي ويشتمل هذا المجال على (٨) فقرات وهي: (١٥، ٢٩، ٣٣، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٢).

وقد تم اعتماد الأداة على شكل فقرات أخذت وزنا وفق سلم ليكرت الخماسي لتقدير درجتها، وتتراوح الدرجات فيه على الفقرة الواحدة من (١-٥) موزعة على النحو التالي:

- بدرجة عالية جدا (٥ درجات).
- بدرجة كبيرة (٤ درجات).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- بدرجة متوسطة (٣درجات).
- بدرجة قليلة (٢ درجتان).
- بدرجة نادرة (١ درجه).

والفقرات السلبية في مقياس الثقة بالذات يتمثل في الفقرات ذات الأرقام التاليـــة: (٥، ٦، ١٣، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢).

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة بأقسامها وأبعادها، قامت الباحثة بعرضها على لجنـــة مـــن المحكمين تألفت من سبعة محكمين من حملة الدكتوراه في كلية العلوم التربوية فـــي جامعـــة النجاح الوطنية واسند إليهم الحكم على درجة مناسبة الفقرة من حيث صياغتها بنائيا ولغويـــاً ومدى مناسبتها وقياسها للمتغير الذي صممت لقياسه وللمجال الذي تنتمي إليه كل فقرة، وقـــد أعطى المحكمون ملاحظاتهم وتوصياتهم وعولجت الاستبانة بناءً علـــى هـــذه الملاحظـــات واعتمدت الفقرات التي أجمع عليها ٨٠% من المحكمين وكذلك كحد فاصل للأخذ بالملاحظات والآراء التي أبداها المحكمون.

ثبات الأداة:

من اجل تحديد ثبات أداة الدراسة، قامت الباحثة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيـــث وصل ثبات أداة الدراسة إلى (٠,٧٩) وهو معامل جيد، ويفي بأغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة:

تضمنت هذه الدراسة المتغيرات التالية:

أ- المتغيرات المستقلة (Independent variables) وهي:

١- الجنس (ذكر، أنثى).

٢- مكان الإقامة (مدينة ، قرية).

٣- مستوى التحصيل العلمي للأب (ماجستير فأعلى، بكـــالوريوس، دبلـــوم، ثانويـــة، دون الثانوية، أمي).

٤- مستوى التحصيل العلمي للأم (ماجستير فأعلى، بكالوريوس، دبلوم، ثانوية، دون الثانوية، أمية).

٥- الصف الدراسي (السابع، الثامن، التاسع)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب- المتغيرات التابعة (Dependent variables):

وتتمثل باستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة والمتعلقة بالثقة بالذات وأبعادها.

إجراءات الدراسة:

تمثلت إجراءات الدراسة بما يلي:

١- إعداد الأداة بصورتها النهائية بعد التأكد من صدقها وثباتها.

٢- مخاطبة مديرية التربية والتعليم عن طريق عميد كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية من اجل تسهيل إجراء الدراسة على طلبة المدارس الإعدادية في محافظة نابلس والملحق (٢) يوضح ذلك.

٣- الحصول على موافقة مديرية التربية والتعليم على إجراء الدراسة والملحق (٣) يؤكد على الموافقة.

٤- زيارة مكتب مديرية التربية والتعليم في مدينة نابلس، وتم الحصول على أسماء المدارس الإعدادية التابعة لها، وعلى أعداد الطلبة في الصفوف السابع والثامن والتاسع فيها من اجل اختيار عينة الدراسة.

٥- زيارة المدارس التي تم اختيارها في عينة الدراسة، واختيار الطلبة من الصفوف.

٦- قامت الباحثة بتوزيع استبانه الدراسة بنفسها على الطلبة وإعطاؤهم الفترة الزمنية الكافية للإجابة والرد على استفساراتهم وأسئلتهم.

٧- تم معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS/PC)

٨- تحليل البيانات وتفسيرها.

المعالجات الإحصائية:

من اجل فحص فرضيات الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS/PC) باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

١- المتوسطات الحسابية.

٢- النسب المئوية، t-test.

٣- اختبار "ت" (Independent T-test) لمجموعتين مستقلتين.

٤- معامل الارتباط بيرسون.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥- تحليل التباين الأحـــادي (One way ANOVA) واختبـــار شـــفيه (Scheffe Test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية.

٦- تحليل التباين المتعدد القياسات المتكررة (MANOVA) باستخدام اختبار ولكس لامبـــدا (Willks' Lambda)، واختبـــار ســـيداك (Sidak Test) للمقارنـــات الثنائيـــة بـــين المتوسطات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
- النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
- النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وفيما يلي بيان ذلك :

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه:

ما مستوى الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس في فلسطين خلال انتفاضة الاقصى؟

للإجابة عن هذه السؤال استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لجميع الاستبانة موزعة على مجالاتها، والدرجة الكلية، وتم توزيع درجات التقدير لمستوى الثقة بالذات كالتالي:

- من ٨٠% فأعلى تعتبر درجة التقدير عالية جداً.
- من (٧٠% -٧٩,٩%) تعتبر درجة التقدير عالية.
- من (٦٠%-٦٩,٩%) تعتبر درجة التقدير متوسطة.
- من (٥٠%-٥٩,٩%) تعتبر درجة التقدير قليلة.
- اقل من ٥٠% تعتبر درجة التقدير قليلة جداً.

والجداول (٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣) تبين ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١- مجال الثقة بالذات والقدرة على إقناع الآخرين:

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال الثقة بالذات والقدرة على إقناع الآخرين لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس

الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	درجة التقدير
١٢	زادت قدرتي على كسب ثقة الآخرين في أحداث انتفاضة الأقصى.	٣,٢٥	٦٥	متوسطة
١٧	زادت ثقة أفراد أسرتي بارائي منذ اندلاع انتفاضة الأقصى.	٣,١٨	٦٣,٦	متوسطة
٢٢	زادت ثقتي في تصرفاتي الشخصية بالرغم من ظروف الانتفاضة المحيطة.	٣,٤٠	٦٨	متوسطة
٢٣	في الانتفاضة أصبحت أثق بقدرتي على إيصال المعلومة للشخص الذي أتحدث إليه.	٣,٣٦	٦٧,٢	متوسطة
٢٤	زادت ثقتي بقدرتي على إقناع الآخرين خلال انتفاضة الأقصى.	٣,٣٣	٦٦,٦	متوسطة
٢٥	ثقتي بنفسي تزعزعت عندما أتحدث مع الأهل والأصدقاء خلال انتفاضة الأقصى.	٣,٦٦	٧٣,٢	كبيرة
٣٤	ابدي رأيي بشجاعة وقوة منذ أحداث انتفاضة الأقصى.	٣,٤٨	٦٩,٦	متوسطة
٣٥	يعرف الناس أن ثقتي بذاتي زادت خلال انتفاضة الأقصى.	٣,٠٩	٦١,٨	متوسطة
الدرجة الكلية لمجال الثقة بالذات والقدرة على إقناع الآخرين.		٣,٣٤	٦٦,٨	متوسطة

*أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول (٩) أن درجة الثقة بالذات على مجال الثقة بالذات والقدرة على إقناع الآخرين لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع كانت كبيرة على الفقرة (٢٥)، وكانت متوسطة على الفقرات (١٢، ١٧، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٣٤، ٣٥)، وفيما يتعلق بالدرجة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الكلية لمجال الثقة بالذات والقدرة على إقناع الآخرين لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع كانت متوسطة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى(٦٦,٨%).

٢- مجال القدرة على مواجهة المشكلات :

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال القدرة على مواجهة المشكلات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس

الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة التقدير
١	أستطيع تجاوز الصعوبات الدراسية التي تواجهني خلال انتفاضة الأقصى.	٣,٤٤	٦٨,٨	متوسطة
٢	زادت استشارتي لأصدقائي في معظم أمور حياتي خلال انتفاضة الأقصى.	٢,٧٤	٥٤,٨	قليلة
٣	اعتمد على ذاتي في معالجة مشكلاتي خلال انتفاضة الأقصى.	٢,٥٠	٥٠	قليلة
٤	منذ اندلاع انتفاضة الأقصى انفذ ما انوي القيام به دون تردد.	٣,١٧	٦٣,٤	متوسطة
٥	أصبحت أغير رأيي بسرعة منذ اندلاع انتفاضة الأقصى.	٣,٦٠	٧٢	كبيرة
٦	لقد ضيعت فرصاً كثيرة بسبب ترددي خلال انتفاضة الأقصى.	٣,٣٨	٦٧,٦	متوسطة
٧	في انتفاضة الأقصى أصبحت اختار ملابسي وحاجياتي الخاصة بنفسي.	٣,٤١	٦٨,٢	متوسطة
٨	زادت جرأتي للدفاع عن وجهة نظري عندما أكون على حق منذ اندلاع انتفاضة الأقصى.	٤,٠١	٨٠,٢	كبيرة جدا
٩	خلال انتفاضة الأقصى زادت قدرتي عن اتخاذ القرار بنفسي فيما يتعلق بمستقبلي.	٣,٥٧	٧١,٤	كبيرة
٢٦	حذري الشديد يمنعني من تنفيذ الأعمال التي أفكر بها منذ اندلاع انتفاضة الأقصى.	٢,٨٥	٥٧	قليلة
الدرجة الكلية لمجال القدرة على مواجهة المشكلات.		٣,٢٦	٦٥,٢	متوسطة

*أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول (١٠) أن درجة الثقة بالذات على مجال القدرة على مواجهة المشكلات كانت كبيرة جدا على الفقرة (٨)، وكانت كبيرة على الفقرتين (٥)، (٩)، وكانت متوسطة على الفقرات (١، ٤، ٦، ٧) وكانت قليلة على الفقرات (٢، ٣، ٢٦) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لمجال القدرة على مواجهة المشكلات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع كانت متوسطة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٦٥,٢%).

٣- مجال تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة المواقف

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة المواقف لدى الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة التقدير
١٠	شعوري بالطمأنينة زاد خلال انتفاضة الأقصى لسلامة تصرفاتي.	٢,٩٣	٥٨,٦	قليلة
١١	زادت رغبتي في ظهوري بمظهر لائق خلال انتفاضة الأقصى.	٣,٠١	٦٠,١	متوسطة
١٣	في انتفاضة الأقصى أصبحت اشعر بالتعاسة دون سبب.	٣,١٠	٦٢	متوسطة
١٤	أصبحت اشعر بسعادة كبيرة في انتفاضة الأقصى عندما أحظى بإعجاب الآخرين.	٢,٧٦	٥٥,٢	قليلة
١٦	في انتفاضة الأقصى أصبحت انظر في المرايا وواجهات المحلات لأتأكد من مظهري.	٢,١٧	٤٣,٤	قليلة جدا
١٨	أصبحت ارتبك كثيرا عند مواجهة الكبار خلال انتفاضة الأقصى.	٣,٥١	٧٠,٢	كبيرة
١٩	أصبحت خلال انتفاضة الأقصى أحرج من إلقاء كلمة أمام زملائي حفل عام.	٣,٦١	٧٢,٢	كبيرة
٢٠	أدركت خلال انتفاضة الأقصى بأنني لست اقل من معظم أقراني في مظهري وشكلي.	٣,٢٨	٦٥,٦	متوسطة
٢١	أصبحت ارتبك في الانتفاضة عند مواجهة المواقف الجديدة	٣,٢٢	٦٤,٤	متوسطة
٢٧	أعاني من صعوبة الحفظ والتركيز بدراستي خلال انتفاضة الأقصى.	٣,١٦	٦٣,٢	متوسطة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٨	امتنع عن الإدلاء برأيي أمام الأكبر مني سناً خلال انتفاضة الأقصى .	٢,٥٠	٥٠	قليلة
٣٠	اعتقد أن سوء الأوضاع الاقتصادية التي نتجت عن انتفاضة الأقصى زادت عصبيتي خلال أحداث انتفاضة الأقصى.	٣,٩٨	٧٩,٦	كبيرة
٣١	أحداث انتفاضة الأقصى زادت من سرعة استثارتي وانفعالي.	٢,٨٦	٥٧,٢	قليلة
٣٢	زادت عصبيتي خلال أحداث انتفاضة الأقصى.	٢,٨٧	٥٧,٤	قليلة
٣٦	خلال انتفاضة الأقصى أصبحت تنتابني كوابيس وأحلام مزعجة.	٣,٤٠	٦٨	متوسطة
٣٩	اشعر بأنني مهمل من قبل أصدقائي منذ حدوث انتفاضة الأقصى.	٣,٧٦	٧٥,٢	كبيرة
الدرجة الكلية لمجال تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة المواقف.		٣,١٠	٦٢	متوسطة

*أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول (١١) أن درجة الثقة بالذات على مجال تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة المواقف لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع كانت كبيرة على الفقرات (١٨، ١٩، ٣٠، ٣٩) وكانت متوسطة على الفقرات (١١، ١٣، ٢٠، ٢١، ٢٧، ٣٦)، وكانت قليلة على الفقرات (١٠، ١٤، ٢٨، ٣١، ٣٢) وكانت قليلة جدا على الفقرة (١٦).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لمجال تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة المواقف لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع كانت متوسطة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٦٢%).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال التحصيل الدراسي لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية

الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية%	درجة التقدير
١٥	أصبحت تنتابني حالات شرود ذهني منذ بدء الانتفاضة.	٣,٠٢	٦٠,٤	متوسطة
٢٩	معدلي التراكمي بالمواد الدراسية تأثر بدرجة كبيرة خلال انتفاضة الأقصى.	٣,١٩	٦٣,٨	متوسطة
٣٣	زاد قلقي من الامتحان خلال انتفاضة الأقصى.	٢,٧٦	٥٥,٢	قليلة
٣٧	لم استطع أن أحقق ما أتمناه منذ نشوب انتفاضة الأقصى.	٣,٩٨	٧٩,٦	كبيرة
٣٨	قدرتي على متابعة دراستي خفت منذ اندلاع انتفاضة الأقصى.	٣,٢٥	٦٥	متوسطة
٤٠	أصبحت تنتابني مشاعر الخوف والقلق منذ حدوث انتفاضة الأقصى.	٣,٢٦	٦٥,٢	متوسطة
٤١	منذ انتفاضة الأقصى أتردد كثيرا في الإجابة عن أسئلة الامتحان.	٣,٤٢	٦٨,٤	متوسطة
٤٢	اخجل من الوقوف في الصف أمام المعلم والطلبة خلال انتفاضة الأقصى.	٣,٩٦	٧٩,٢	كبيرة
الدرجة الكلية لمجال التحصيل الدراسي		٣,٢٣	٦٤,٦	متوسطة

أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول (١٢) أن درجة التقدير على مجال التحصيل الدراسي لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع كانت كبيرة على الفقرات (٣٧،٤٢) وكانت متوسطة على الفقرات (١٥،٢٩،٣٨،٤٠،٤١) وكانت قليلة على الفقرة (٣٣).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لمجال التحصيل الدراسي لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع كانت متوسطة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٦٤,٦%).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١٣)

الرتب والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية للثقة بالذات

الرتب	المجالات	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية%	درجة التقدير
١	مجال الثقة بالذات والقدرة على إقناع الآخرين.	٨	٣,٣٤	٦٦,٨	متوسطة
٢	مجال القدرة على مواجهة المشكلات.	١٠	٣,٢٦	٦٥,٢	متوسطة
٣	تقبل الذات والشعور بالأمن عند المواقف.	١٦	٣,١٠	٦٢	متوسطة
الدرجة الكلية لمجالات الثقة بالذات		٣٤	٣,٢٣	٦٤,٦	متوسطة

*أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول (١٣) أن الدرجة الكلية للثقة بالذات وكذلك المجالات كانت متوسطة، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على كافة المجالات والدرجة الكلية إلى (٦٤,٦%).

ثانيا: نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

ومن اجل فحص الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent t- test)، وفيما يلي بيان ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١٤)

نتائج اختبار "ت" للدلالة الفروق في الثقة بالذات تبعاً لمتغير الجنس لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس

الرقم	الجنس / المجال	ذكر (ن = ٤٧٨)		أنثى (ن = ٣٧١٤)		ت	P
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١.	الثقة بالذات والقدرة على إقناع الآخرين.	٣,٤١	٠,٦٥	٣,٢٥	٠,٧٦	٣,١٩	*٠,٠٠١
٢.	القدرة على مواجهة المشكلات.	٣,٣٠	٠,٤٤	٣,٢٢	٠,٤٢	٢,٧٠	*٠,٠٠٧
٣.	تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة المواقف.	٣,١٥	٠,٤٥	٣,٠٤	٠,٤٩	٣,٤٢	*٠,٠٠١
٤.	التحصيل الدراسي	٣,٢٩	٠,٧٩	٣,١٩	٠,٨٩	٠,٩٣٩	٠,٣٤٨
الدرجة الكلية للثقة بالنفس		٣,٢٩	٠,٤٠	٣,١٧	٠,٤٣	٣,٩٩	*٠,٠٠

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) ت الجدولية (١,٩٦) بدرجات حرية (٨٤٨)

يتضح من الجدول (١٤) أن قيم "ت" المحسوبة لمجالات الثقة بالذات، والدرجة الكلية للثقة بالذات كانت على التوالي (٣,١٩، ٢,٧٠، ٣,٤٢، ٣,٩٩)، وجميع هذه القيم اكبر من قيمة "ت" الجدولية (١,٩٦) باستثناء قيمة التحصيل الدراسي حيث كانت أصغر من قيمة "ت" الجدولية (١,٩٦) أي انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في التحصيل الدراسي لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس تعزى لمتغير جنس الطلبة.

ثالثاً: نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس في فلسطين تعزى لمتغير مكان الإقامة.

ومن اجل فحص الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، وفيما يلي بيان ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- متغير مكان الإقامة:

الجدول (١٥)

نتائج اختبار "ت" للدلالة الفروق في الثقة بالذات تبعاً لمتغير مكان الإقامة

الرقم	مكان الإقامة / المجال	مدينة		قرية		ت	P
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١.	الثقة بالذات والقدرة على إقناع الآخرين.	٣,٤٠	٠,٧١	٣,٢٤	٠,٦٧	٣,٢١	٠,٠٠١*
٢.	القدرة على مواجهة المشكلات.	٣,٢٨	٠,٤٣	٣,٢٤	٠,٤٥	١,١٢	٠,٢٦٠
٣.	تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة المشكلات.	٣,١٣	٠,٤٢	٣,٠٦	٠,٤٨	٢,١١	٠,٠٣٤*
٤.	التحصيل الدراسي	٣,٢٩	٠,٨١	٣,١٢	٠,٨٥	٢,٨٧	٠,٠٠٤*
الدرجة الكلية للثقة بالذات		٣,٢٧	٠,٤٢	٣,١٨	٠,٤١	٢,٩٦	٠,٠٠٣*

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥). "ت" الجدولية (١,٩٦). بدرجات حرية (٨٤٨)

يتضح من الجدول (١٥) أن قيم "ت" المحسوبة على مجالات (الثقة بالذات والقدرة على إقناع الآخرين، وتقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة المشكلات، والتحصيل الدراسي) كانت على التوالي (٣,٢١، ٢,١١، ٢,٩٦، ٢,٨٧) وجميع هذه القيم أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في الثقة بالذات والدرجة الكلية للثقة بالذات والتحصيل الدراسي بينما كانت الفروق غير دالة إحصائيا على مجال (القدرة على مواجهة المشكلات).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رابعاً: نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس في فلسطين تعزى لمتغير التحصيل العلمي للأب.

ولفحص الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية وتحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) والجدول (١٦) يبين المتوسطات الحسابية بينما الجدول (١٧) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (١٦)

المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير التحصيل العلمي للأب

الرقم	التحصيل الدراسي / المجال	أمي	دون الثانوية	ثانوية	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
١.	الثقة بالذات والقدرة على إقناع الآخرين.	٣,٢٢	٣,٢٩	٣,٣٤	٣,٣٠	٣,٤٦	٣,٤٢
٢.	مجال القدرة على مواجهة المشكلات.	٣,٢٤	٣,٢٤	٣,٣٠	٣,٢١	٣,٢٧	٣,٣١
٣.	تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة المواقف.	٣,٩٧	٣,٠٧	٣,٠٩	٣,١٦	٣,١٧	٣,١٧
٤.	التحصيل الدراسي	٣,٠٦	٣,١٨	٣,٢٢	٣,٢١	٣,٣٠	٣,٤٠
الدرجة الكلية للثقة بالذات		٣,١٥	٣,٢٠	٣,٢٤	٣,٢٢	٣,٣٠	٣,٣٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الثقة بالذات تبعاً لمتغير التحصيل العلمي للأب

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط المربعات	(ف)	P
الثقة بالذات والقدرة على إقناع الآخرين	بين المجموعات	٥	٤,٠٦٨	٠,٨١٤	١,٦٣	٠,١٤٨
	داخل المجموعات	٨٤٣	٤١٩,١٣	٤٩٧		
	المجموع	٨٤٨	٠,٤٢٣			
مجال القدرة على مواجهة المشكلات	بين المجموعات	٥	٠,٨٥٤	٠,١٧١	٠,٨٨	٠,٤٩١
	داخل المجموعات	٨٤٣	١٦٢	٠,١٩٣		
	المجموع	٨٤٨	١٦٣			
تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة الموقف	بين المجموعات	٥	٢,٤٤	٠,٤٨٨	٢,١٤	٠,٠٥٩
	داخل المجموعات	٨٤٣	١٩٢	٢,٢٨		
	المجموع	٨٤٨	١٩٤			
التحصيل الدراسي	بين المجموعات	٥	٤,٤٧	٠,٨٩٥	١,٢٧	٠,٢٧٢
	داخل المجموعات	٨٤٣	٥٩٠	٠,٧٠١		
	المجموع	٨٤٨	٥٩٥			
الدرجة الكلية للثقة بالذات	بين المجموعات	٥	١,٦٦	٠,٣٣٢	١,٨٤	٠,١٠٢
	داخل المجموعات	٨٤٣	١٥١	٠,١٨٠		
	المجموع	٨٤٨	١٥٣			

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) "ف" الجدولية (٢,٣٧).

يتضح من الجدول (١٧) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس تعزى لمتغير التحصيل العلمي للأب على جميع المجالات والدرجة الكلية للثقة بالذات والتحصيل الدراسي حيث بلغت "ف" المحسوبة للثقة بالذات (١,٨٤) وللتحصيل الدراسي (١,٢٧) وهي اقل من "ف" الجدولية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خامساً: نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس في فلسطين تعزى لمتغير التحصيل العلمي للأم.

ولفحص الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية وتحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) والجدول (١٨) يبين المتوسطات الحسابية بينما الجدول (١٩) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي

الجدول (١٨)

المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير التحصيل العلمي للام

الرقم	التحصيل الدراسي / المجال	أمي	دون الثانوية	ثانوية	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
١.	الثقة بالذات والقدرة على إقناع الآخرين	٣,٣٠	٣,٢٤	٣,٤٣	٣,٤١	٣,٣٧	٣,٤٥
٢.	مجال القدرة على مواجهة المشكلات	٣,٢٣	٣,٢٣	٣,٣٢	٣,٢٥	٣,٢٣	٣,٣٢
٣.	تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة الموقف	٣,٩٦	٣,٠٧	٣,١٣	٣,٢٢	٣,١٣	٣,٢٠
٤.	التحصيل الدراسي	٣,٠٣	٣,٢٠	٣,٢٤	٣,٤٤	٣,٢١	٣,٣٢
الدرجة الكلية للثقة بالذات		٣,١٦	٣,١٨	٣,٢٩	٣,٢٩	٣,٢٤	٣,٣٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الثقة بالذات تبعاً لمتغير التحصيل العلمي للام

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط المربعات	(ف)	P
الثقة بالذات والقدرة على إقناع الآخرين	بين المجموعات	٥	٥,٧٢	١,١٤٥	٢,٣١	*٠,٠٤٢
	داخل المجموعات	٨٤٣	٤١٧	٠,٤٩٥		
	المجموع	٨٤٨	٤٢٣			
مجال القدرة على مواجهة المشكلات	بين المجموعات	٥	١,٣٩	٠,٢٧٩	١,٤٥١	٠,٢٠٤
	داخل المجموعات	٨٤٣	١٦٢	٠,١٩٣		
	المجموع	٨٤٨	١٦٣			
تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة الموقف	بين المجموعات	٥	٣,١٧	٠,٦٣٥	٢,٧٩	*٠,٠١٦
	داخل المجموعات	٨٤٣	١٩١	٠,٢٢٧		
	المجموع	٨٤٨	١٩٤			
التحصيل الدراسي	بين المجموعات	٥	٦,٤٢	١,٢٨	١,٨٣	٠,١٠٣
	داخل المجموعات	٨٤٣	٥٨٨	٠,٦٩٨		
	المجموع	٨٤٨	٥٩٥			
الدرجة الكلية للثقة بالنفس	بين المجموعات	٥	٢,٤٨	٠,٤٩٦	٢,٧٦	*٠,٠١٧
	داخل المجموعات	٨٤٣	١٥١	٠,١٧٩		
	المجموع	٨٤٨	١٥٣			

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) (ف) الجدولية (٢,٣٧).

يتضح من الجدول (١٩) انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مجال (الثقة بالذات والقدرة على اقناع الآخرين)حيث بلغت "ف" المحسوبة (٢,٣١) و مجال (تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة المواقف) حيث بلغت "ف" المحسوبة (٢,٧٩) وهي أكبر من " ف" الجدولية (٢,٣٧) وكذلك يوجد فروق على الدرجة الكلية للثقة بالذات حيث بلغت "ف" المحسوبة للدرجة الكلية للثقة بالذات (٢,٧٦) وهي اكبر من "ف" الجدولية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وانه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مجال القدرة على مواجهة المشكلات وعلى مجال التحصيل الدراسي لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس تعزى لمتغير المؤهل العلمي للام، حيث كانت "ف" المحسوبة اقل من "ف" الجدولية، ولتحديد بين أي من مستويات التحصيل العلمي للأم كانت الفروق استخدم اختبار شفيه للمقارنات البعدية، ونتائج الجداول (٢٠)،(٢١)،(٢٢) تبين ذلك.

الجدول (٢٠)

نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في مجال الثقة بالذات والقدرة على إقناع الآخرين تبعا لمتغير التحصيل العلمي للام

التحصيل العلمي للام	ماجستير فأعلى	بكالوريوس	دبلوم	ثانوية	دون الثانوية	أمية
ماجستير فأعلى		٠,٠٧	٠,٠٣	٠,٠٢	٠,٢٠*	٠,١٤*
بكالوريوس			٠,٠٤-	٠,٠٥-	٠,١٢*	٠,٠٦
دبلوم				٠,٠١-	٠,١٧*	٠,١١*
ثانوية					٠,١٨*	٠,١٢*
دون الثانوية						٠,٠٥-
أمي						

يتضح من الجدول (٢٠) انه توجد فروق دالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين فئة المؤهل (ماجستير فأعلى) وفئتي المؤهل (دون الثانوية) و (أمي) ولصالح فئة المؤهل (ماجستير فأعلى) .

وبين فئة المؤهل (بكالوريوس) وفئة المؤهل (دون الثانوية) ولصالح فئة المؤهل (بكالوريوس).

وبين فئة المؤهل (دبلوم) وفئتي المؤهل (دون الثانوية) و (أمي)و لصالح فئة المؤهل (دبلوم).

وبين فئة المؤهل (ثانوية) وفئتي المؤهل (دون الثانوية) و (أمي) ولصالح فئة المؤهل (ثانوية)، ومثل هذه النتيجة تعني أن الثقة بالذات والقدرة على إقناع الآخرين أعلى لدى أصحاب المؤهلات العلمية الأعلى مقارنة بالمؤهلات العلمية المتدنية، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٢١)

نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في مجال تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة الموقف تبعا لمتغير التحصيل العلمي للام

التحصيل العلمي للام	ماجستير فأعلى	بكالوريوس	دبلوم	ثانوية	دون الثانوية	أمي
ماجستير فأعلى		٠,٠٧	-٠,٠٢	٠,٠٦	*٠,١٣	*٠,٢٣
بكالوريوس			-٠,٠٩	-٠,٠١	٠,٠٦	*٠,١٦
دبلوم				٠,٠٩	*٠,١٥	*٠,٢٥
ثانوية					٠,٠٦	*٠,١٦
دون الثانوية						٠,١٠
أمي						

يتضح من الجدول (٢١) انه توجد فروق دالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مجال تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة الموقف لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية في محافظة نابلس تعزى لمتغير التحصيل العلمي للام وهي بين فئة المؤهل (ماجستير فأعلى) وفئة المؤهل (دون الثانوية) و لصالح فئة المؤهل (ماجستير فأعلى) .

وبين فئة المؤهل (بكالوريوس) لصالح فئة المؤهل (أمي) ولصالح فئة المؤهل (بكالوريوس).

وبين فئة المؤهل (دبلوم) وفئتي المؤهل (دون الثانوية) و (أمي) ولصالح فئة المؤهل (دبلوم).وبين فئة المؤهل (ثانوية) وفئة المؤهل (أمي) ولصالح فئة المؤهل (ثانوية).

ومثل هذه النتيجة تعني أن تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة الموقف أعلى لدى أصحاب المؤهلات العلمية الأعلى مقارنة بالمؤهلات العلمية المتدنية بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٢٢)

نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في الدرجة الكلية للثقة بالذات تبعا لمتغير التحصيل العلمي للام

التحصيل العلمي للام	ماجستير فأعلى	بكالوريوس	دبلوم	ثانوية	دون الثانوية	أمي
ماجستير فأعلى		٠,٠٨	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,١٤	٠,١٥
بكالوريوس			٠,٠٥-	٠,٠٥-*	٠,٠٥*	٠,٠٧
دبلوم				٠,٠٢	٠,١١	٠,١٣
ثانوية					٠,١١*	٠,٠١٢-*
دون الثانوية						٠,٠١-
أمي						

يتضح من الجدول (٢٢) انه توجد فروق دالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) على الدرجة الكلية للثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس تعزى لمتغير التحصيل العلمي للام وهي بين فئة المؤهل (بكالوريوس) وفئتي المؤهل (ثانوية) و(دون الثانوية) و لصالح فئة المؤهل (ثانوية)، وبين فئة المؤهل (ثانوية) وفئتي المؤهل (دون الثانوية) و(أمي) ولصالح فئة المؤهل (ثانوية) .

ومثل هذه النتيجة تعني أن الدرجة الكلية للثقة بالذات أعلى لدى أصحاب المؤهل (ثانوية) مقارنة بالمؤهلات ماجستير فأعلى، وبكالوريوس، ودبلوم، ودون الثانوية، وأمي، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا.

سادساً: نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس في فلسطين تعزى لمتغير الصف الدارسي.

ولفحص الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية وتحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) والجدول (٢٣) يبين المتوسطات الحسابية بينما الجدول (٢٤) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٢٣)

المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير الصف الدراسي

الرقم	الصف الدراسي / المجال	الصف السابع	الصف الثامن	الصف التاسع
١.	الثقة بالذات والقدرة على إقناع الآخرين	٣,٣٤	٣,٣٤	٣,٣٤
٢.	مجال القدرة على مواجهة المشكلات	٣,٣٠	٣,٣١	٣,١٦
٣.	تقبل الذات والشعور بالأمن عن مواجهة المواقف	٣,١٩	٣,١٠	٣,٠٠
٤.	التحصيل الدراسي	٣,٣٠	٣,٢٤	٣,١٢
	الدرجة الكلية للثقة بالذات	٣,٢٨	٣,٢٥	٣,١٧

الجدول (٢٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الثقة بالذات تبعاً لمتغير الصف الدراسي

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط المربعات	(ف)	p
الثقة بالذات والقدرة على إقناع الآخرين	بين المجموعات	٢	٠,٠٠١٧٤	٠,٠٠٨٧٢	٠,٠٠٢	٠,٩٩٨
	داخل المجموعات	٨٤٦	٠,٢٠١	٠,٥٠٠		
	المجموع	٨٤٨	٠,٢٠٣			
مجال القدرة على مواجهة المشكلات	بين المجموعات	٢	٣,٥٣	١,٧٦	٩,٣٢	*٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٨٤٦	١٦٠	٠,١٨٩		
	المجموع	٨٤٨	١٦٣			
تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة الموقف	بين المجموعات	٢	٥,٢١	٢,٦٠	١١,٦٤	*٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٨٤٦	١٨٩	٠,٢٢٤		
	المجموع	٨٤٨	١٩٤			
التحصيل الدراسي	بين المجموعات	٢	٤,٣٥	٢,١٧٩	٣,١٢	*٠,٠٤٥
	داخل المجموعات	٨٤٦	٥٩٠	٠,٦٩٨		
	المجموع	٨٤٨	٥٩٥			
الدرجة الكلية للثقة بالذات	بين المجموعات	٢	١,٧١	٠,٨٥٨	٤,٧٨	*٠,٠٠٩
	داخل المجموعات	٨٤٦	١٥١	٠,١٧٩		
	المجموع	٨٤٨	١٥٣			

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) "ف" الجدولية (٢,٣٧).

يتضح من الجدول (٢٤) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في الثقة بالذات والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس تعزى لمتغير الصف الدراسي على مجالات (القدرة على مواجهة المشكلات، وتقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة الموقف، والتحصيل الدراسي، والدرجة الكلية)، حيث كانت "ف" المحسوبة اكبر من "ف" الجدولية، وتوجد فروق على الدرجة الكلية للثقة بالذات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس تعزى لمتغير الصف الدراسي على مجال (الثقة بالذات والقدرة على إقناع الآخرين) حيث كانت "ف" المحسوبة (٠,٠٠٢) وهي قيمة اقل من "ف" الجدولية.

ولتحديد بين أي من مستويات الصف الدراسي كانت الفروق، استخدم اختبار شفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات، ونتائج الجداول (٢٥)، (٢٦)، (٢٧)، (٢٨)تبين ذلك.

الجدول (٢٥)

نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في مجال القدرة على مواجهة المشكلات تبعاً لمتغير الصف الدراسي

الصف الدراسي	السابع	الثامن	التاسع
السابع		-٠,٠١	*٠,١٣
الثامن			*٠,١٤
التاسع			

يتضح من الجدول (٢٥) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مجال القدرة على مواجهة المشكلات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية في محافظة نابلس تعزى لمتغير الصف الدراسي، وهي بين الصف (السابع) وبين الصف (التاسع) ولصالح الصف السابع، وبين فئة الصف (الثامن) والصف (التاسع) ولصالح الصف (الثامن).

ومثل هذه النتيجة تعنى أن مجال القدرة على مواجهة المشكلات لدى الصفوف السابع والثامن أعلى مقارنة بالصف التاسع، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا.

الجدول (٢٦)

نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في مجال تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة الموقف تبعاً لمتغير الصف الدراسي

الصف الدراسي	السابع	الثامن	التاسع
السابع		*٠,٠٩	*٠,١٩
الثامن			٠,٠٩
التاسع			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول (٢٦) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مجال تقبل الذات والشعوب بالأمن عند مواجهة الموقف لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس تعزى لمتغير الصف الدراسي، وهي بين الصف (السابع) وبين صفي (الثامن) و (التاسع) ولصالح الصف السابع. ومثل هذه النتيجة تعني أن مجال تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة الموقف لدى الصف السابع أعلى مقارنة بالصفوف الثامن والتاسع، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا.

الجدول (٢٧)

نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في مجال الدرجة الكلية للثقة بالذات تبعاً لمتغير الصف الدراسي

الصف الدراسي	السابع	الثامن	التاسع
السابع		٠,٠٢	*٠,١٠
الثامن			٠,٠٨
التاسع			

يتضح من الجدول (٢٧) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) على الدرجة الكلية للثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس تعزى لمتغير الصف الدراسي، وهي بين الصف (السابع) والصف (التاسع)، ولصالح الصف السابع.

ومثل هذه النتيجة تعني أن الدرجة الكلية للثقة بالذات لدى طلبة الصف السابع أعلى مقارنة بالصفوف الثامن والتاسع، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا.

الجدول (٢٨)

نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في مجال التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الصف الدراسي

الصف الدراسي	السابع	الثامن	التاسع
السابع		٠,٠٥	*٠,٠١٧
الثامن			٠,٠١٢
التاسع			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول (٢٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) على الدرجة الكلية للثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس تعزى لمتغير الصف الدراسي، وهي بين الصف (السابع) والصف (التاسع) ولصالح الصف السابع.

ومثل هذه النتيجة تعني أن التحصيل الدراسي لدي طلبة الصف السابع أعلى مقارنة بالصفوف الثامن والتاسع، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا.

سابعاً: نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية السادسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين مجالات الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس.

الجدول (٢٩)

نتائج اختبار ولكس لامبدا لدلالة الفروق بين مجالات الثقة بالذات لدى الطلبة

قيمة ولكس لامبدا	ف	درجات الحرية البسط	درجات حرية المقام	P
٠,٨٣	٥,٦٦	٣	٨٤٦	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول (٢٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين مجالات الثقة بالذات، ومن أجل تحديد لصالح بين أي من المجالات كانت الفروق استخدمت الباحثة اختبار سيداك (Sidak) للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية لمجالات الثقة بالذات ونتائج الجدول (٣٠) توضح ذلك.

الجدول (٣٠)

نتائج اختبار سيداك للمقارنات الثنائية بين المتوسطات لمجالات الثقة بالذات

مجالات الثقة بالذات	المتوسط	١	٢	٣	٤
١.الثقة بالذات والقدرة على اقناع الآخرين	٣,٣٤	×	*٠,٠٧	*٠,٢٣	*٠,١١
٢. القدرة على مواجهة المشكلات	٣,٢٦		×	*٠,١٦	٠,٠٣
٣.تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة الموقف	٣,١٠			×	*-٠,١٢
٤.التحصيل الدراسي	٣,٢٣				×

*دال إحصائياً عند مستوى (α=٠,٠٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول (٣٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين مجالات الثقة بالذات وكانت هذه الفروق كما يلي:

- مجال الثقة بالذات والقدرة على اقناع الآخرين، ومجال القدرة على مواجهة المشكلات ولصالح الثقة بالذات والقدرة على اقناع الآخرين.
- مجال الثقة بالذات والقدرة على اقناع الأخرين، وتقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة الموقف ولصالح مجال الثقة بالذات والقدرة على اقناع الآخرين.
- مجال الثقة بالذات والقدرة على إقناع الآخرين، ومجال التحصيل الدراسي، ولصالح الثقة بالذات والقدرة على اقناع الآخرين.
- مجال القدرة على مواجهة المشكلات، وتقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة الموقف ولصالح مجال القدرة على مواجهة المشكلات.
- مجال تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة الموقف ومجال التحصيل الدراسي، ولصالح تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة الموقف.

بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً وتظهر هذه النتائج بوضوح في الشكل رقم (١):

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكل (١)

المتوسطات الحسابية لمجالات الثقة بالذات

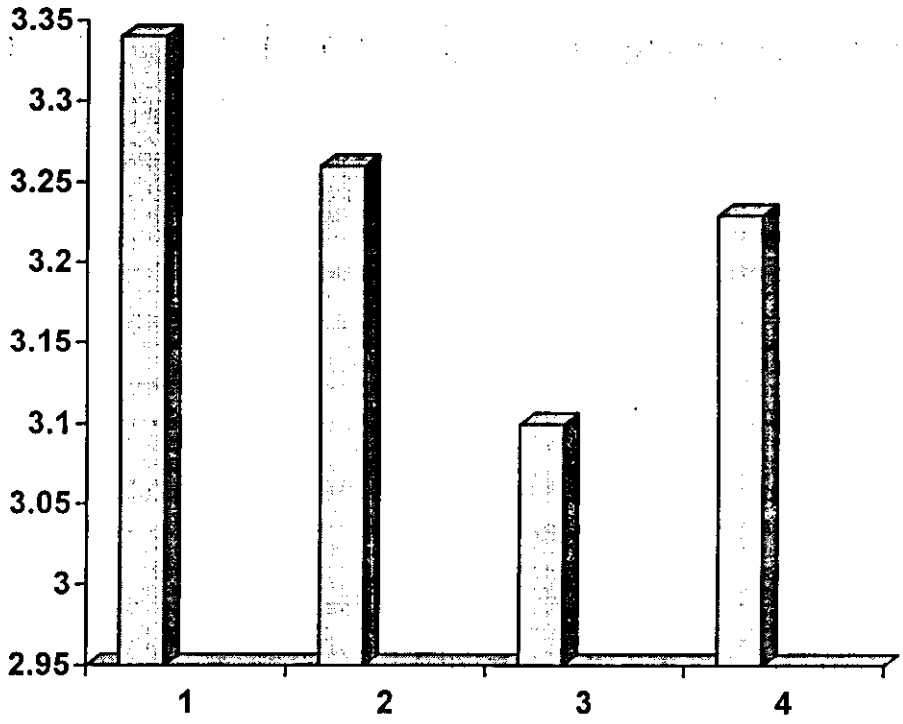

١.مجال الثقة بالذات والقدرة على إقناع الآخرين

٢. مجال القدرة على مواجهة المشكلات

٣. مجال تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة الموقف

٤. مجال التحصيل الدراسي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة، والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس، والبحث عن الفروق بين مجالات الثقة بالذات ولدى الطلبة، والتعرف على دور كل من متغيرات، الجنس، ومكان الإقامة، والتحصيل العلمي للأب والتحصيل العلمي للام، والصف الدراسي، ولتحقيق ذلك أجريت على عينة قوامها (٨٤١) طالباً وطالبة في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس، طبق عليها أداة لقياس الثقة بالذات عند الطلبة، وفيما يلي عرضاً لمناقشة النتائج:

اولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه:

ما مستوى الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية التابعة بمحافظة نابلس في فلسطين خلال انتفاضة الاقتصى؟

ومن اجل الإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ودرجات التقدير، حيث أظهرت نتائج الجداول (٩)، (١٠)، (١١)، (١٣) أن درجة التقدير كانت متوسطة على هذه الأبعاد، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (٦٢%-٦٦,٨%). وقد حصل المجال (١) الثقة بالذات والقدرة على إقناع الآخرين على متوسط حسابي (٣,٣٤)، بينما حصل المجال (٢) مجال القدرة على مواجهة المشكلات على متوسط حسابي (٣,٢٦)، في حين حصل المجال (٣) تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة الموقف على متوسط حسابي (٣,١٠)، بينما حصل مجال الدرجة الكلية لمجالات الثقة بالذات على متوسط حسابي وصل إلى (٣,٢٣).

وضحت نتائج التحليل الذي يشير إليها الجدول (١٣) أن أعلى رتبة لمتوسط الاستجابات المجالات كانت للمجال (١) وهو الثقة بالذات والقدرة على اقناع الآخرين حيث كانت الدرجة الكلية لمتوسط الاستجابات له (٣,٣٤) وتقديرها متوسط، وهذه النتيجة قريبة من النتيجة التي توصلت إليها دراسات كل من : العبيد (١٩٩٥)، وعطاري (١٩٩٩)، حيث تبين أن مستوى الثقة بالذات كان متوسطاً عند أفراد عينة الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وترى الباحثة أن هذه النتيجة تبدو ملائمة للواقع الفلسطيني وبخاصة في ظل الظروف السياسية الحاليةالي نمت النزعة الوطنية والقومية خلال الانتفاضة وبخاصة عند النشئ والشباب بعدمشاهد القمع والقتل والتدمير، حيث أن هؤلاء الطلاب في مثل هذا العمر غالباً ما ينخرطون في نشاطات واهتمامات وطنية وسياسية للدفاع عن الأرض الفلسطينية اقتداء بغيرهم من الأفراد، كما وتشير إلى دور وزارة التربية والتعليم التي أصبحت تأخذ على محمل الجد هذا الجانب الأساسي من حياة الطلاب، من خلال المرشدين النفسيين والتربويين في المدارس، أو من خلال إشراك الطلاب في نشاطات صفيه أو غير صفية تدعم ذلك.

والمرتبة الثانية كانت للمجال (٢) وهو القدرة على مواجهة المشكلات حيث كانت الدرجة الكلية لمتوسط الاستجابات (٣,٢٦) وتقديرها متوسط، وقد يعود السبب في ذلك على أن الطالب أصبحت قدرته على مواجهة المشكلات اليومية جراء ما يتعرض له هذا المجتمع من تحديات وصعوبات تجعله دائم الإحساس بقدرته على اتخاذ القرارات المناسبة لجميع المواقف حسب ما يناسب العملية التعليمية ويتمشى معها. حيث أن المشكلات التي يتعرض لها الطالب تفوق قدراته على احداث مواجهة مشكلات مجتمعيه، كما أن الظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني نمت القدرة على التغلب على العديد من المشكلات.

أما المرتبة الثالثة فكانت للمجال (٣) وهو تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة المواقف، حيث كانت الدرجة الكلية لمتوسط الاستجابات (٣,١٠) وتقديرها متوسط، وترى الباحثة أن السبب في ذلك قد يعود إلى انعكاس الحالة النفسية والاجتماعية السيئة التي تنتاب الأطفال الفلسطينيون، كما أن ادراك الطلاب ان هناك مخاطر تفوق شعورهم بالامن وبالتالي تنعكس على رضاهم عن ذواتهم بسبب الاحباطات التي يشاهدونها ويتعرضون إليها خلال الحصار ومنع التجول وغيرها من الوسائل القمعية التي تستخدم في فلسطين.

والمرتبة الرابعة كانت للمجال (٤) وهو مجال الدرجة الكلية لمجالات الثقة بالذات حيث كانت الدرجة الكلية لمتوسط الاستجابات (٣,٢٣) وتقديرها متوسط، وترى الباحثة أن السبب في ذلك قد يعود إلى ان قضية الثقة بالذات مسالة يكتنفها كثير من الغموض والعوامل المتداخلة معهم والتأثير مثل تقدير الذات ومفهوم الذات ومستوى الطموح مما يحد من انطلاقها بل تبقى مقيدة نوعاً ما.

كما يلاحظ أن نتائج متوسطات الاستجابة على المجالات (١ ،٢، ٣ ،٤) جاءت جميعها متوسطة وليست عالية، حيث أنها تتراوحت بين (٣,٣٤-٣,٢٣) والدرجة الكلية لها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٣,٢٣)، ودرجة تقديرها متوسطة، والسبب في ذلك قد يعود، كما ترى الباحثة، إلى الاوضاع الراهنة السيئة التي يعيشها الشعب الفلسطيني مما انعكس على ذوات الطلبة وبالتالي اثر على ثقتهم بانفسهم نوعاً ما.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن التاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس تعزى لمتغير الجنس.

وقد أظهرت نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في الثقة بالذات انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في الثقة بالذات لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس على مجالات الثقة بالذات بين الذكور والإناث، حيث كانت المتوسطات على المجالات ١، ٢، ٣، ٤)، في فئة الذكور(٣,١٩، ٢,٧٠، ٣,٤٢ ، ٣,٩٩) على التوالي، وقد يعود السبب في ذلك كما ترى الباحثة إلى أن المجتمع الفلسطيني كمجتمع ذكوري، كغيره من المجتمعات العربية، يتيح الفرصة للذكر في أن يتعرف بالمواقف وبثقة عالية اكثر من الأنثى، كما أن ظروف القتل العشوائي التي يمارسها الجيش الإسرائيلي تخلق نوعاً من الخوف عند الإناث أكثر من الذكور وبالتالي تحد من التعرف والتعرض للمواقف التي تدعم الثقة بالذات، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع النتائج التي توصل لها سليبر وينجرو (Sleeper & Nigro, 1987) ومع دراسة سباعنه (١٩٩٩) ومع دراسة ساكس (Sax ,1992) ومع دراسة جاسبر (Jasper 1998,) وتعارضت مع نتائج دراسة بتركلوسترمان (Kloosterman,1988) ودراسة ستاندزبوري (Standsbury,1986) ومع دراسة ليرج (Lirgg,1992) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا ولصالح الاناث.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس تعزى لمتغير مكان الاقامة.

وقد اظهرت نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في الثقة بالذات في الجدول (١٥) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في الثقة بالذات لدى الطلبة تبعاً لمتغير مكان الإقامة، حيث كانت المتوسطات أعلى على المجالات (١، ٢، ٣، ٤)، في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المدينة، وقد يعود ذلك كما ترى الباحثة إلى انفتاح المدينة وقوة العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في المدينة عما عليه في القرية، وكذلك إلى قضية انتظام الدوام نسبيا في المدينة عما عليه الحال في القرية، وكذلك المدارس الشعبية التي ظهرت في المدينة خلال منـــع التجـــول وتتعارض نتائج الدراسة مع دراسة العبيد (١٩٩٥) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فـــروق دالة إحصائيا بين الأفراد حيث تفوق في ذلك طلبة القرى، وانه لا توجد فـــروق ذات دلالـــة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) لدى الطلبة في مجال القدرة على مواجهة المشكلات تعزى لمتغير مكان الإقامة.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس تعزى لمتغير التحصيل العلمي للأب.

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول (١٧) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في الثقة بالذات والتحصيل الدراسي لدى الطلبة في المدارس الحكومية في محافظة نابلس تعزى لمتغير التحصيل العلمي لـــلأب علـــى جميـــع المجالات، وترى الباحثة أن ذلك قد يعود إلى :

- أن الأب ليس لديه الوقت الكافي لمتابعة أبنائه لانشغاله بالعمل وانشغاله بالتفكير بمتغيرات كثيرة تحيط به سواء كانت سياسية، أو اجتماعية، أو اقتصادية ..... الخ.
- نوع العلاقة بين الأب والابن والتي يكون فيها نوع من الحواجز، ليس مثل العلاقة بين الأم والابن، والتي تكون اكثر قرباً وصرامة.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة صابر (١٩٩٤) من حيث أن الأب يســـاعد أبنـــاءه بنسبة (٨٠,٦٩%) فقط، بينما الأم تساعد أبنائها بنسبة (٨٤,٦٩%).

وتعارضت نتائج الدراسة مع دراسة سعاده وقطامي، وخليفه (١٩٩٦)، حيث اجمعوا كلهم أن هناك علاقة إيجابية بين مستوى تعليم الأب وتحصيل الطالب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس تعزى لمتغير التحصيل العلمي للام.

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول (١٨) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في الثقة بالذات لدى الطلبة في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس تعزى لمتغير التحصيل العلمي للام في مجال تقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة المواقف وعلى الدرجة الكلية للثقة بالذات وقد يعود السبب في ذلك:

- أن الأمهات يوجد لديهن اهتمام اكبر لتوجيه أبنائهن نحو التعلم.
- اكثر الوقت تقضيه الأم في البيت لذا تدخل الأم بالابن سيكون أقوى، ولا يخجل من سؤال أمه عن موضوع معين.
- الأم المسؤولة الأولى عن تربية أبنائها فمن واجباتها أن تقوم بمساعدة أبنائها.

٥٨٢١٩٥

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة سعاده وقطامي، وخليفه (١٩٩٦)،وقد أظهرت نتائج الدراسة أيضا أن كون الأمهات اللواتي يحملن مؤهل كلية متوسطة يكن اكثر إسهاما في تشجيع قدرات الأصالة لدى أبنائهن لأنهن يقضين فترة طول مع أبنائهن مقارنة مع أزواجهن الذين يقضون معظم أوقاتهم خارج البيت لإنشغالهم بالعمل وتدبير شؤون الأسرة بشكل عام.

سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس تعزى لمتغير الصف الدراسي.

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول (٢٤) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في الثقة بالذات لدى الطلبة في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس تعزى لمتغير الصف الدراسي، وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة الكلية التي توصلت إليها دراسة أيرون وكيلي (Erwin & Kelly ,1995)، حيث توصلت هذه الدراسة أن طلبة المرحلة الأساسية العليا أعلى من طلبة بقية المراحل في درجة امتلاكهم للثقة بالذات، أي أن الثقة بالذات تتغير بتغير المرحلة الدراسية، وترى الباحثة أن سبب وجود فروق دالة إحصائيا على مجالات القدرة على مواجهة المشكلات وتقبل الذات والشعور بالأمن عند مواجهة المواقف وعلى الدرجة الكلية للثقة بالذات، بحيث كانت الفروق لصالح طلبة الصف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السابع، والسبب في ذلك قد يعود إلى حداثة طلبة الصف السابع مقارنة بطلبة الصفين الثامن والتاسع، الذين لديهم خبرة بالمعلم أكثر من زملائهم طلبة الصف السابع، وان المعلمين يبذلون جهداً أكبر في تعليم طلبة الصف الثامن والتاسع نظراً لأهميتهم في حياة الطلبة والمجتمع، بحيث انهم يمثلون نهاية المرحلة الأساسية للطلبة في المدرسة، ونقطة البداية لتحقيق أهداف الطلبة المستقبلية في واقع الحياة في التعليم الجامعي.

سابعاً : نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضية السادسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين مجالات الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن التاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس في فلسطين.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تنامي الثقة والقدرة على إقناع الآخرين لدى الطلبة من خلال المساقات الدراسية والمناهج والأنشطة اللاصفية وكذلك إلى ظروف الانتفاضة التي جعلت الطلبة يشاهدون التلفاز وتنمو لديهم مظاهر التوعية السياسية والاجتماعية وبالرغم من صغر عمرهم، أما عن التحصيل الدراسي فيعود إلى اهتمام الأهل بأبنائهم من الناحية الدراسية على الرغم من الإجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال لتدمير العملية التعليمية الفلسطينية، أما عن مجال تقبل الذات فيعود السبب إلى أن الطلبة من خلال احتكاكهم بأصدقائهم في المدرسة والمجتمع المحلي تتضح لديهم صورة تقبل الذات بشكل أفضل، أما عن مجال القدرة على مواجهة المشكلات فيعود السبب إلى الضائقة التي يمر بها الشعب الفلسطيني والطلبة بشكل خاص في قدرتهم على مواجهة إجراءات جيش الاحتلال الإسرائيلي في الوصول إلى المدارس وقطع الحواجز والطرق الترابية.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصل إليها كل من جاسبر (Jasper, 1998) وكلارك (Klark, 1998) ودراسة اليعقوب (١٩٨٣) بحيث أكدوا على وجود فروق بين مجالات الثقة بالذات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التوصيات:

- تفعيل دور المرشد التربوي في المدارس الفلسطينية للعمل على رفع الثقة بالذات لدى الطلبة في المدارس وخاصة خلال الأزمات.
- تفعيل دور الإعلام وبخاصة الإعلام التربوي في إرشاد الطلبة إلى العادات الدراسية التي من شأنها أن تعمل على تدعيم الثقة بالذات لدى الطلبة.
- ارشاد المعلمين إلى كيفية التعامل مع الطلبة خلال الأزمات وبخاصة تدعيم الثقة بالذات من خلال التعامل معهم.
- أن يهتم أولياء الأمور بالأبناء منذ الصغر لاكتشاف مواهبهم واستعداداتهم المختلفة ومعرفة نواحي القوة والضعف لديهم والعمل على مساعدتهم وحل مشاكلهم أول بأول.
- عقد الندوات الإرشادية والتوجيهية داخل العملية التعليمية وخارجها .
- أن يفتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات لمعرفة علاقة الثقة بالذات بمتغيرات وعوامل أخرى لا تقل أهمية عن التحصيل الدراسي لدى الطلبة، مثل القدرة على اتخاذ القرار مثلا.
- غرس الطموح في الأبناء بطرق تربوية صحيحة مادياً ومعنوياً مما يزيد من قدرتهم على تحقيق أهدافهم بدرجة رفيعة من المسؤولية والاتقان.
- توصي الباحثة بضرورة تنمية الثقة بالذات لدى الطلبة، لان ارتفاع الثقة بالذات الأكاديمي، ومفهوم الذات العام يحقق أهداف التعلم الأساسية في المجالين المعرفي والانفعالي.
- إجراء دراسات أخرى حول الموضوع باستخدام متغيرات لم تدرسها الباحثة، وكذلك إجراء دراسة العلاقة بين الثقة بالذات ومستوى الطموح والسمات الشخصية عند طلبة المدارس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع العربية:

- إبراهيم، سناء (١٩٩٧). الشخصية الإنسانية ذلك العالم المغلق، **مجلة بلسم**، جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، كانون الأول، السنة الرابعة والعشرون، ع(٢٧٠)، ص(٣٠-٣٤).

- أبو حطب، فؤاد (١٩٧٣). **القدرات العقلية**. ط٢. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، القاهرة.

- أبو زيادة، إسماعيل جابر (٢٠٠١). **علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى المعاقين حركياً من مصابي الانتفاضة في قطاع غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- أبو زيد، إبراهيم أحمد (١٩٨٧). **سيكولوجية الذات والتوافق**. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

- أبو عقل، وفاء (٢٠٠٠). **أثر استخدام استراتيجية التدريب العقلي في نموذج التعلم الدقيق على تحصيل واتجاهات ومفهوم ذات طلبة الصف التاسع الآني والمؤجل في مادة الكيمياء في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم محافظة نابلس**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- أبو علام، العادل محمد (١٩٧٨). **قياس الثقة عند الطالبات في مراحل الدراسة الثانوية والجامعية**. مؤسسة علي جراح الصباح، الكويت.

- أسعد، يوسف ميخائيل (١٩٧٧). **الثقة بالنفس**. دار النهضة للطبع والنشر، الفجالة- القاهرة.

- أسبيرت، ساموبل (١٩٩٩). **قوة الاعتزاز بالنفس**. الجمعية الأمريكية للإدارة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني (٢٠٠١). كلمة بلسم: هدايا الاحتلال للشعب الفلسطيني قتل ومرض وتشريد وخوف. **مجلة بلسم**، آب. السنة السادسة والعشرون، ع (٣١٤)، مطبعة الأمل، القدس.

- حسين، محمود (١٩٨٥). مفهوم الذات وعلاقته بالكفاية والتحصيل الدراسي والتخصص في المرحلة الإعدادية، **رسالة الخليج العربي**، المجلد(١٦)، ٢٥٣-٢٨١.

- حسين، محمود عطا (١٩٨٧). مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية، **مجلة العلوم الاجتماعية**، ١٥، (٣)، ١٠٣- ١٢٨.

- داود، عباس علوان (١٩٨٢). **مخاوف المراهقين في مرحلة الدراسة المتوسطة في مدينة بغداد**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

- دراسة سعادة، جودت أحمد، وقطامي،يوسف محمود، وآل خليفة، داود حمد (١٩٩٦). أثر مستوى تعليم الأب والأم والترتيب الولادي في قدرات التفكير الإبداعي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة بدولة البحرين. **مجلة مركز البحوث التربوية**، المجلد (٥)، ع(٩)، ١٣٥-١٧٧.

- دسوقي، إنشراح محمد (١٩٨٠). **التحصيل الدراسي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي**، دراسة مقارنة، بحث ميداني، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

- دعباس، رنا (١٩٩٥). **أثر قلق الامتحان في التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي**. رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- دويدار، عبد الفتاح (١٩٩٢). **سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

- رحال، علاء (٢٠٠١). **أثر استخدام ثلاث استراتيجيات لتقييم الواجبات البيتية على التحصيل والاحتفاظ لدى طلبة الصف التاسع الأساسي لمادة الإحصاء في الرياضيات للمدارس التابعة لوكالة الغوث في منطقة نابلس**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الرفاعي، نعيم (١٩٨٧). **الصحة النفسية: دراسة في سيكولوجية التكيف**، الطبعة السابعة، مصر، القاهرة.

- السالم، سعاد خليف (١٩٨٨). **علاقة كل من مفهوم الذات ونمط الشخصية بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

- سباعنة، شوكت سليمان الشريدة (١٩٩٩). **العلاقة بين الثقة بالذات والأنماط القيادية القيادية عند مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظات شمال فلسطين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- عبد الخالق، أحمد (١٩٩٣). **استخبارات الشخصية**، ط٢، دار المعرفة، الاسكندرية، مصر.

- العبيد، محمد حسن الثلجي (١٩٩٥). **الثقة بالذات لدى طلبة المدارس الحكومية في منطقة إربد**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- عطاري، مجدي أحمد توفيق (١٩٩٩). **العلاقة بين استراتيجية حل المشكلات والثقة بالذات لدى الإداريين في الجامعات الفلسطينية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- عفونة، سائد جاسر محمود (١٩٩٦). **العلاقة بين القدرة المكانية والتحصيل المدرسي في مادة الرياضيات لطلبة الصف السابع الأساسي في مدارس منطقة نابلس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- علاونة، عمر (٢٠٠١). **مستوى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في فهم المادة المقروءة باللغة العربية في محافظة نابلس**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- العنزي، فريد عويد (١٩٩٩). الثقة بالذات وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، **دراسات نفسية**، المجلد (٩)، - ع(١)، ٤١٧-٤٢٠.

- عودة، محمد ومرسي كمال إبراهيم (١٩٨٦). **الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام**، ط٢، دار القلم، الكويت.

- القدومي، عبد الناصر، الشكعة، علي (١٩٩٩). مصادر الثقة بالنفس لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين، **دراسات**، الجامعة الأردنية.

- القريطي، أمين عبد المطلب، الشخص، السيد عبد العزيز (١٩٩٢). دراسة ظاهرة الاغتراب لدى عينة من طلاب الجامعة السعودين وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى، **رسالة الخليج العربي**، المجلد (١٢)، ٣٩-٤٢.

- القوصي عبد العزيز (١٩٧٠). **علم النفس أسسه وتطبيقاته**، ط٧، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

- مركز الإحصاء الفلسطيني، **نشرة الانتفاضة**، (٢٠٠١). رام الله،فلسطين.

- مطر، محمد (١٩٩٨). **العلاقة بين الأنشطة التقويمية وتحصيل طلبة الصف العاشر والرياضيات في محافظة قلقيلية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- ناصر، حسام توفيق (١٩٩٩). **العلاقة بين الاتجاهات نحو الرياضيات والتحصيل الدراسي فيها لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- النجار، مأمون (٢٠٠١). **أطفالنا والانتفاضة**، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، فلسطين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- الهابط، محمد السيد (١٩٨٢، ١٩٨٣). **التكيف والصحة النفسية**،المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر.

- الوحيدي، ميسون (٢٠٠١). **الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل الفلسطيني**، الطفولة والتنمية ، (١) ٢٠٩-٢٢٨.

- اليعقوب، إبراهيم (١٩٨٣). **العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع الأجنبية:

- Arrison, E. (1998). Academic self-confidence as a predicator of first year college student quality of effort and achievement. **Dissertation Abstracts International**, A59/03, p. 142.

- Clark, (1998). Gender and physics: the relationship between learning organization self confidence and achievement, **Master Abstracts International**, 36/02, p. 316.

- Erwin-T. Dary, Kelly, Karlease (1985). "Changes in students: self confidence in college". **Journal of College Student-Personnel**,vol (3), 395-400.

- Jasper, W. (1998). "Self confidence and work effort as predictor of achievement courses. **Dissertation Abstracts International**, A58/11, p. 4214.

- Kloosterman Peter (1988). "Self-Confidence and motivation in mathematics". **Journal of Educational Psychology**, 80, (3) p. 345-351.

- Lenney-Ellen and others (1983). "Sex differences self-confidence, the influence of commission to others ability level" Sex-Roles. **Journal of Research**,vol (3). p. 925-942.

- Lirgg-Cathy-D (1992). "Girls and women's sport, and self-confidence". **Quest**,. 44, 22, p.158-178.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- Niebrand Chris Ann (1993). **"An turalistlic study of variables in the mentoring of first year secondary teachers in asouth west idaho school district".** University of Idaho, 0089, Degree Ph.D.

- Sax-Linda J. (1992). "**Self-confidence in math, how and why do men and women differ during the college years?** at annual meeting paper. nt. 36p.". paper presented at the annual meeting of the association for the study of higher education. minneapolis. mn. october 25-november.

- Siamatowe, C. M. (1997). "Comparison of females and males in school achievement, in zambia schools. **Dissertation Abstracts International**, p. 2014.

- Sleeper, Lynn-A; Nigro Georgia-N (1987). "It is not who you are but who you, with self-confidence in achievement settings, **Sex-Roles**, (16), p. 57-69.

- Stansbury-Kendy (1986). **"The relationship of the supportiveness of the academic environment to the self-confidence and assertiveness in academic work for men and graduate students in science and engineering".** paper presented at the annual meeting of the american educational research association, 67th, San Francisco.

- Smith, Merle (1971). "The Effects of Experimntal program to imprve self- concept Attides Towards school and Achievement of Neg for the fifth and sixth grade students. **Dissertation Abs.** Int, 31, 3974.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملاحق

١- استبانة الثقة بالذات

٢- كتاب تسهيل المهمة من عميد كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية إلى مديرية التربية والتعليم

٣- كتاب موافقة مكتب مديرية التربية والتعليم في مدينة نابلس على توزيع الاستبانة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق (١)

استبانة الثقة بالذات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

أداة الدراسة

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة :

تحية طيبة وبعد ،

هـــذه دراســـة ميدانـــية لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية ، تقيس الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظـــة نابلس في فلسطين خلال انتفاضة الأقصى

إن الباحـــثة تأمل منك التعاون بجدية للإجابة عن فقرات الإستبانة مع التأكيد أن إجاباتك ستكون طي الكتمان ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

ملاحظة :-

كل فقرة من فقرات الإستبانة تحمل فكرة معينة يمكن أن تتفق مع حالتك وشعورك خلال انتفاضة الأقصى ويمكن أن لا تـــتفق ، والمطلوب منك أن تعبر عن درجة موافقتك على الفكرة التي تحملها كل فقرة من فقرات الإستبانة وذلك وفقاً للقياس التالي :-

بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة نادرة
X				

مثال :-

لـــو أخذنا العبارة التالية "أثق بقدرتي على اتخاذ القرار" وكنت تشعر أن ثقتك بقدرتك عالية جداً في اتخاذ القرار ، فيجب عليك أن تضع إشارة X في خانة المربع "بدرجة كبيرة جداً " كما في الجدول السابق .

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثـــة
عطـاف الزيّـات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البيانات الشخصية :-

يرجى وضع إشارة (X) في المكان المناسب بين القوسين :-

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

مكان الإقامة : مدينة ( ) قرية ( ) مخيم ( )

التحصيل العلمي للأب : ماجستير فأعلى ( ) بكالوريوس ( ) دبلوم ( )
ثانوية عامة ( ) دون الثانوية ( ) أمي ( )

التحصيل العلمي للأم : ماجستير فأعلى ( ) بكالوريوس ( ) دبلوم ( )
ثانوية عامة ( ) دون الثانوية ( ) أمي ( )

الصف الدراسي : السابع ( ) الثامن ( ) التاسع ( )

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والآن من فضلك ، يرجى وضع إشارة (X) في المربع الذي ينطبق مع حالتك ، وذلك أمام كل فقرة من الفقرات التالية :

الرقم	الفقـــــرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة نادرة
١	أستطيع تجاوز الصعوبات الدراسية التي تواجهني خلال انتفاضة الأقصى					
٢	زادت استشاريّ لأصدقائي في معظم أمور حياتي خلال انتفاضة الأقصى					
٣	أعتمد على نفسي في معالجة مشكلاتي خلال انتفاضة الأقصى					
٤	منذ اندلاع انتفاضة الأقصى أنفذ ما أنوي القيام به دون تردد					
٥	أصبحت أغير رأيي بسرعة منذ اندلاع انتفاضة الأقصى					
٦	لقد ضيعت فرصاً كثيرة بسبب ترددي خلال انتفاضة الأقصى					
٧	في انتفاضة الأقصى أصبحت أختار ملابسي وحاجياتي الخاصة بنفسي					
٨	زادت جـرأتي للدفـاع عن وجهة نظري عندما أكون على حق منذ اندلاع انتفاضة الأقصى					
٩	خلال انتفاضة الأقصى زادت قدرتي على اتخاذ القرار بنفسي فيما يتعلق بمستقبلي					
١٠	شعوري بالطمأنينة زاد خلال انتفاضة الأقصى لسلامة تصرفاتي					
١١	زادت رغبتي في ظهوري بمظهر لائق خلال انتفاضة الأقصى					
١٢	زادت قدرتي على كسب ثقة الآخرين في أحداث انتفاضة الأقصى					
١٣	في انتفاضة الأقصى أصبحت أشعر بالتعاسة دون سبب					
١٤	أصبحت أشعر بسعادة كبيرة في انتفاضة الأقصى عندما أحظى باعجاب الآخرين					
١٥	أصبحت تنتابني حالات شرود ذهني منذ بدء الإنتفاضة					
١٦	في انتفاضة الأقصى أصبحت أنظر في المرايا وواجهات المحلات لأتأكد من مظهري					
١٧	زادت ثقة أفراد أسرتي بآرائي منذ اندلاع انتفاضة الأقصى					
١٨	أرتبك كثيراً عند مواجهة الكبار خلال انتفاضة الأقصى					
١٩	أصبحت خلال انتفاضة الأقصى أحرج من إلقاء كلمة أمام زملائي في حفل عام					
٢٠	أدركـت خلال انتفاضة الأقصى بأنني لست أقل من معظم أقراني في مظهري وشكلي					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقـــــــــرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة نادرة
٢١	أشعر بالإرتباك عند مواجهة المواقف الجديدة منذ انتفاضة الأقصى .					
٢٢	زادت ثقتي في تصرفاتي الشخصية بالرغم من ظروف الإنتفاضة المحيطة					
٢٣	في الإنتفاضة أصبحت أثق بقدرتي على إيصال المعلومة للشخص الذي أتحدث إليه					
٢٤	زادت ثقتي بقدرتي على إقناع الآخرين خلال انتفاضة الأقصى					
٢٥	ثقـتي بنفسـي تزعزعـت عندما أتحدث مع الأهل والأصدقاء خلال انتفاضة الأقصى					
٢٦	حـذري الشـديد يمنعني من تنفيذ الأعمال التي أفكر بها منذ اندلاع انتفاضة الأقصى					
٢٧	أعاني من صعوبة الحفظ والتركيز بدراستي خلال انتفاضة الأقصى					
٢٨	أمتـنع عـن الإدلاء برأيي أمام الأكبر مني سناً ومركزاً خلال انتفاضة الأقصى					
٢٩	معـدلي الـتراكمي بالمواد الدراسية تأثر بدرجة كبيرة خلال انتفاضة الأقصى					
٣٠	أعـتقد أن سوء الأوضاع الإقتصادية التي نتجت عن انتفاضة الأقصى زادت من شعوري اتجاه الناس والإحساس بهم					
٣١	أحداث انتفاضة الأقصى زادت من سرعة استثارتي وانفعالي					
٣٢	زادت عصبيتي خلال أحداث انتفاضة الأقصى					
٣٣	زاد قلقي من الإمتحان خلال انتفاضة الأقصى					
٣٤	أبدي رأيي بشجاعة وقوة منذ أحداث انتفاضة الأقصى					
٣٥	يعرف الناس أن ثقتي بنفسي زادت خلال انتفاضة الأقصى					
٣٦	خلال انتفاضة الأقصى أصبحت تنتابني كوابيس وأحلام مزعجة					
٣٧	لم أستطع أن أحقق ما أتمناه منذ بدء انتفاضة الأقصى					
٣٨	قدرتي على متابعة دراستي خفت منذ اندلاع انتفاضة الأقصى					
٣٩	أشعر بأنني مهمل من قبل أصدقائي منذ حدوث انتفاضة الأقصى					
٤٠	أصبحت تنتابني مشاعر الخوف والقلق منذ حدوث انتفاضة الأقصى					
٤١	منذ انتفاضة الأقصى ، أتردد كثيراً في الإجابة عن أسئلة الإمتحان					
٤٢	أخجل من الوقوف في الصف أمام المعلم والطلبة خلال انتفاضة الأقصى					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق (٢)

كتاب تسهيل المهمة من عميد كلية الدراسات العليا في
جامعة النجاح الوطنية إلى مديرية التربية والتعليم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

An-Najah
National University
Deanship of Graduate Studies

جامعة
النجاح الوطنية
عمادة كلية الدراسات العليا

التاريخ : ٢٠٠١/٩/٢٤

السيدة مديرة التربية والتعليم نابلس المحترمة

تحية طيبة وبعد ،،

الموضوع : تسهيل مهمة الطالبة "عطاف محمد علي الزيات" رقم التسجيل (٩٩٥٠٥٥٩)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة / عطاف محمد علي الزيات من طلبة الماجستير تخصص ادارة تربوية في كلية التربية لاجراء دراستها. وهي الآن بصدد إجراء دراستها بعنوان : "

الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس في فلسطين خلال انتفاضة الأقصى

لذا يرجى التكرم في مساعدتها في تطبيق استبانتها على طلبة الصفوف السابع والثامن والتساع في المدارس الحكومية في محافظة نابلس.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول الاحترام ،،،

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
نابلس - فلسطين

عميد كلية الدراسات العليا
د. علي بركات

نسخة : الملف

نابلس – ص.ب ٧،٧٠٧ هاتف: ٢٣٨١١١٣/٧، ٢٣٨٦٥٨٤، ٢٣٧٠٠٤٢ (٠٩)(٩٧٢)* فاكسميل:٢٣٨٧٩٨٢(٠٩)(٩٧٢)
Nablus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2370042, 2386584, 2381113/7 * Facsimile 972 9 2387982 *www.najah.edu

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق (٣)

كتاب موافقة مكتب مديرية التربية والتعليم في مدينة نابلس على توزيع الاستبانة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority
Ministry of Education
Directorate of Education –Nablus

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم – نابلس

الرقم : ٢٠٤٧/١/٢٠/٢٠٠١

التاريخ : 2001/11/17

الموافق : 1422/9/1هـ

حضرة مدير/ة مدرسة [illegible] المحترم/ة

بعد التحية ،

الموضوع : طلبة جامعة النجاح الوطنية/كلية التربية

لا مانع من دخول الطالبة عطاف محمد علي الزيات الى مدرستك من طلبة الماجستير تخصص ادارة تربوية في كلية التربية لتوزيع استبانتها بعنوان :

الثقة بالذات لدى طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس في فلسطين خلال انتفاضة الأقصى

مع الاحترام ،

مديرة التربية والتعليم

جمان طاهر قرمان

نسخة – للملف .

خ ش/هـ ر

هاتف (2380034-9-972+) Tel (2382820) / فاكس (2389495-9-972+)/ ص.ب(11) نابلس
email : edunab @ zaytona.com

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

Self – Confidence Among the Seventh, Eighth and Ninth Grade Students in the Covernmental Schools in Nablus District During Al-Aqsa Intifada

By

Etaf Mohamad Zaiat

Supervised by

Dr. Chassan El-Hilew

(2002)

This study aimed at identifying the effect of Al-Aqsa Intifada on the achievement and self-confidence of the seventh, eighth, and ninth grade students in Nablus District. It also aimed at identifying the variables of the student's gender, place of residence, father's qualification, mother's qualification, grade, average, and birth rank on the students' self- confidence and achievement. Moreover, this study aimed at identifying the correlation between the students' self- confidence and self- trust. The population of the study consisted of the seventh, eighth, and ninth grade students in the governmental schools in Nablus District. They were (15929) students in (110) schools in the first semester of the scholastic year (2001-2002). The sample of the study consisted of (900) students which is (5%) of the population.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

To the questionnaire validity, it was given to seven specialists in the Faculty of Education at An-Najah University. Moreover, cronpac Alpha Formula was used to compute the reliability of the questionnaire which was (0.79) which is suitable the purposes of the study.

The results of the study were:

1. There was an average degree of self- confidence among the seven eighth, and ninth grade. Students in the governmental schools in Nablus district. The percentage of the mean of response was (66.8).
2. There was a statistically significant correlation between self- confidence and achievement.
3. There was a statistically significant difference between the domain of self- confidence and the ability to persuade others and favour of the first domain.
4. There was a significant difference between the problem-solving ability domain and the domain of self- acceptance and sense of security in favour of the second domain.
5. There was statistically significant difference between the domain of self- confidence and ability to convince others and the domain of self – acceptance and the ability to convince others and the domain of self- acceptance and sense of security in favour of the first domain.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

6. There was an average degree of achievement among the students. The percentage of the mean of the responses was (64.6%).
7. There was a statistically significant difference in self-confidence and achievement among students due to the variables of gender, place of residence, qualification of the mother, grade, and the rank of birth, and the average.
8. There was no statistically significant difference in self-confidence and achievement due to the father's qualification.
9. There was astatistically significant difference in the total degree of the self- confidence and the self –confidence and in the self- confidence and the ability to convince others domain, and in the self- acceptance and sense of security domain due to the mother's qualification.
10. There was a statistically significant difference in the problem facing domain and in the self- acceptance and sense of achievement and in the total degree of self- confidence in favour of the seventh grade due to the students' grade.
11. There was a statistically significant difference in the domain of self- acceptance and sense of security and the total degree of achievement in favour to the first, due to the variable of birth order.
12. There was a statistically significant difference in the total degree of self- confidence among students due to their average. The difference was between excellent, very good,

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

good, acceptable in favor of the excellent average. And between very good and acceptable in favour of the very good average.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit